الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

جامعة8 ماي 1945 قالمة
كلية الآداب واللغات
قسم اللّغة والأدب العربي

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA
faculté des lettres et des langues
Département de Langue et littérature Arabe

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

"الأخطاء اللّغوية في اللوحات الإشهاريّة واجهات المحال التّجارية (بمدينة قالمة)–أنموذجا دراسة لسانية وصفية–"

مقدمة من قبل الطالبة:
بلقاسم كحلولي ريان

تاريخ المناقشة : 2025/06/24

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
منى حفصي	أستاذ محاضر–ب	رئيسا	جامعة 8 ماي 1945
العياشي عمير	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا	جامعة 8 ماي 1945
أمنة جاهمي	أستاذ محاضر–أ	ممتحنا	جامعة 8 ماي 1945

السنة الجامعية: 2024–2025

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ
وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

سورة المجادلة آية ١١

الإهداء

الحمد لله ربي العالمين، تبارك وتعالى، له الكمال وحده

والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه ورسوله الأمين

وعلى سائر الأنبياء والمرسلين.

أحمد الله تعالى الذي بارك لي في إتمام هذا البحث.

أهدي ثمرة جهدي إلى:

لمن ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود" أمي الحبيبة "

أطال الله في عمرها.

إلى:

من انحنى ظهره كدّاً وتعباً من أجل توفير سبل العيش والراحة، ولم يحسسني يوماً بالحاجة أو الطلب

وسعى دوماً من أجل إسعادي ولو بالقليل إلى "أبي العزيز"

أطال الله في عمره.

إلى:

كل من أحبهم قلبي وأنسى بهم" أخواتي العزيزات" و"أخي الغالي" كلا باسمه .وإلى من تحلو بها الدنيا

أميرتي: "جوري بيان"

إلى:

كل أساتذتي وأصدقائي الذين جمعتني بهم مقاعد الدراسة .إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من

قريب أو بعيد إلى كل من علمني حرفاً

وأرشدني تقديراً واحتراماً له.

مقدمـــة

الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم، وصلى الله على النبي الأكرم الذي بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة، وعلى أله وصحبه والتابعين له بالإحسان إلى يوم الدين

أما بعد:

تبقى اللّغةُ المنظومة الفكرية التي استطاعت أن تخطَّ للأمةِ جلَّ تراثها الثقافي ماضيه وحاضرِه ومستقبله، وهي التي امتاز بها الإنسانُ عن سائر الكائنات الحية، وقد جاء ذلك مصداقاً لقوله تعالى:" *ومِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالَمِينْ." (الروم الآية-22-).*

تعدّ اللّغة العربيّة في المدرسة الجزائريّة مؤشرا هامًا لفهم عملية التّعلم، لما لها من أهميّة ودور حيوي في تدبير حياة المتعلّم، وتأمين حاجاته من تحقيق للتواصل، إذ حظيت بعناية كبيرة من قبل الدّارسين اللّذين تتبعوا مختلف القضايا التي تثيرها خاصة تلك التي تهدد كينونتها، أهمها قضية "**الخطأ**". حيث نجد الأخطاء اللغويّة انتشرت انتشاراً واسعاً ، حتى أصبحت معضلة حقيقية تؤرق المهتمين بالشأن اللّغوي. ولم يعد الخطأ اللّغوي حِكراً على عامة النّاس، بل تجاوز ذلك إلى المتعلّمين في مختلف المراحل التّعليميّة، من تلاميذ المدارس إلى طلاب الجامعات.

وتكمن خطورة هذه الظاهرة في شموليتها لكافة الجوانب اللغويّة، فهي لا تقتصر على جانب معين، بل تُطال إلى: قواعد الإملاء وكتابة الكلمات، النّحو والصّرف، الأساليب والتعبيرات، الدلالات والمعاني ، وقد أدى هذا الانتشار الواسع للأخطاء إلى إثارة القلق بين المختصين في اللغة العربيّة، حيث بات من الملاحظ تراجع مستوى الإتقان اللّغوي حتى بين المتعلّمين، مما ينذر بضياع الهوية اللغويّة للأمّة إذا لم تُتخذ الإجراءات الكفيلة بمعالجة هذه الظاهرة. فإنّ لغة الضاد أصبحت غريبة ومهمشة في أوطانها، وحلت محلها لغات أجنبية زادت في كثرة أخطائها بل الأنكى والأدهى من هذا أصبح متكلم اللّغة العربيّة يقذف بالجهل والتخلف .

وعليه اندفعنا لاختيار هذا البحث الموسوم ب:"**الأخطاء اللغويّة في اللوحات الإشهاريّة واجهات المحال التّجارية (بمدينة قالمة)–أنموذجا دراسة لسانية وصفية–**"، إذ تكمن الأهمية في

الكشف عن الأخطاء الأكثر شيوعا، ومحاولة تصنيفها وإيجاد حلول جذرية تعمل على تحليلها وتصويبها.

بينما تشهد المؤسسات التّعليميّة تطوراً ملحوظاً في بنيتها التّحتية، يلاحظ تراجع مقلق في المهارات اللغويّة الأساسيّة لدى المتعلّمين، مما يشكل مفارقة تستدعي البحث والتحليل، وعلى هذا النحو تمحورت إشكاليّة الموضوع على النحو الآتي: **ما العوامل العميقة التي أسهمت في تفش ظاهرة الأخطاء اللغويّة، وتحوّلها من هفوات فرديّة إلى إشكاليّة منهجيّة تهدّد سلامة اللغة العربيّة في العصر الحديث؟** وتساؤلات أخرى أيضا:

– ماهي الأسباب التي أدت إلى انتشار هذا الكم الهائل من الأخطاء في لغة الضاد؟

– ومن بين الأخطاء المدروسة أي منها كان أكثر شيوعا في الافتات الإشهاريّة وواجهات المحال؟

ومن بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع تمثلت في:

-حبا للغة العربيّة وغيرتنا على لغة الضاد لغة القرآن.

-الحفاظ على سلامة اللغة من مشكلة الأخطاء.

-محاولة فهم الأسباب المؤديّة للوقوع في مثل هذه الأخطاء.

-كثرة الأخطاء اللغويّة (إملائيّة، صرفيّة، ونحويّة)وانتشارها.

-محاولة إيجاد حلول للخروج منها.

ومن بين الأهداف كذلك التي لُحظت نذكر:

*تعزيز مكانة اللغة العربيّة الفصحى في المجالين الرسمي والعام.

*قياس مدى انتشار الظاهرة في فئات مجتمعيّة مختلفة (طلاب، معلمين، إعلاميين).

*اقتراح آليات تصحيحية للمؤسسات التّعليميّة والإعلاميّة

من بين الدّراسات السابقة في هذا الموضوع، كالآتي: **مذكرة الماجستر "للأستاذة سعيدة رحامنية** "بعنوان: "**الأخطاء اللغويّة الشائعة في الجزائر دراسة تحليليّة تقييميّة لنماذج مختارة من مدينة قالمة"**؛ حيث سعى الكثير من العلماء لوضع القواعد، وذلك ليخففوا من الوقوع في الأخطاء عند

المتعلمين والمتكلمين، ومن بينهم : "**فهد خليل زايد**" كتابه بعنوان " **الأخطاء الشائعة النّحوية والصّرفية والإملائيّة**" وكذلك "**خالد بن هلال بن ناصر العبري**" تحت عنوان " **أخطاء لغويّة شائعة**".

وفيما يخص المنهج المتبع، فقد اتخذنا **المنهج الوّصفي** الذّي يعد ملائم للموضوع مرفوق بأليات التحليل والتقويم. ولإنجاز هذا العمل اعتمدنا على خطة بحث قُسمت إلى: مقدمة، مدخل، ثم فصلين: نظري وتطبيقي، فتأتي خاتمة، بعدها قائمة المصادر والمراجع، فملحق وفهرس الموضوعات.

حيث تضمنا أولا المقدمة الملمة بالموضوع ككل، ثّم تطرقنا إلى مدخل والذي قمنا فيه بشرح **مفردات العنوان** وهي كالآتي" **الخطأ في اللغة والاصطلاح وأنواعه، الإشهار في اللغة والاصطلاح وأنواعه**"، أما الفصل الأول النظري المعنون ب"**مشكلة الأخطاء اللغويّة في اللغة العربيّة**" يتضمن :"**توطئة، علاقة اللّوحات الإشهاريّة باللغة، مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين(جهودهم وتأليفاتهم)، أسباب هذه الأخطاء الشائعة، علاقة بين الأخطاء الإملائيّة والنّحوية والصّرفية**"، بينما خصصنا الفصل الثاني للدراسة الميدانية الموسوم ب" **دراسة لسانية وصفية لنماذج من اللوحات الإشهاريّة وواجهات المحال التّجارية** " نماذج من (الأخطاء الإملائيّة، الأخطاء النّحوية، الأخطاء الصّرفية).

ولإثراء هذا الموضوع اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع كانت سنداً ومعيناً في إنجاز هذا البحث ، أما الصعوبات فلم تكن الحمد لله .

وفي الختام لا يفوتني إلا التّقدم بالشكر و الثناء للأستاذ الفاضل "**الدكتور العياشي عمير**" الذي كان عونا لي في هذا البحث.

المدخـــل

تمهيد:

تشهد الكتابة العربيّة تحديات متعدّدة ومتنوعة، أدت إلى تراجع المهارات اللغويّة لدى الطلاب –بل لدى أبناء الأمّة العربيّة عموما– في مجالات الإملاء والصرف والنحو، ويعزى ذلك إلى عوامل تاريخيّة واجتماعيّة، مثل اختلاط العرب بالعجم وانتشار ظاهرة اللحن، مما اسهم تفشي الأخطاء الشائعة، حتى ظهرت جليا في اللافتات الإعلانيّة والمكتوبات العامة. وفي السياق سنحاول تسليط الضوء على هذه الظاهرة وتحليل أبعادها.

1. مفهوم الخطأ:

أ. لغة:

ورد في لسان العرب "خطأ: الخطأ والخطاء :ضد الصواب، وأَخْطَأَ الطَّرِيقَ: عَدَل عنه. وأَخْطَأَ الرَّامِي الغَرَضَ: لم يُصِبْه"[1]. بمعنى "**خطأ** "تعني ضد "**الصواب**"، أي الشيء غير المصيب أو غير الدقيق ، "**أَخْطَأَ الطَّرِيقَ** :"أي مال عنه وخرج منه، فلم يسلك المسار الصحيح ، **أَخْطَأَ الرَّامِي الغَرَضَ** :"أي أن الرامي لم يصب الهدف، فأصاب غير ما كان يقصد. جاء قوله تعالى:" وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ " { الأحزاب، الآية 5}.

أما الخطأ في معجم الوسيط كما يلي:" أَخْطَأَ خَطِئَ وَغَلطَ(حاد عَن الصوَاب)وَ في الحَدِيث(من اجْتهد فَأَخْطَأَ فَله أجر)وَيُقَال أَخطَأَ فُلَان :أذْنب عمْدًا أَو سَهوًا والهدف وَنَحْوه : لم يصبه وَقَوْلهمْ (أَخطَأَ نَوْءُكَ):مثل يضْرب لمن طلب حَاجَة فَلم يقدر عَلَيْها .وخطّأه تخطئة :نسْبه إلى الخطأ وقال لو : أخطأت .والخطأ :الخطاء وفي الحديث" رُفع عن أمتي الخطأ والنّسيان (ج) أخطاء(الخطّاء):كثير الأخطاء أو الخطايا[2]"

ب. اصطلاحا:

[1]–ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر، بيروت– لبنان، مج 1 ، ص 65.

[2] ينظر :مجمع اللّغة العربيّة، معجم الوسيط، مادة" خطأ"، ص 253.

قُدّمتْ تعريفات عديدة للخطأ من بينها **أبو هلال العسكري** فعرف الخطأ اللغويّ:"إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون في القول والفعل" نعْنِي به الوُقُوع في خلاف اسْتعْمال كلمة ما فِي القوْل، أو اسْتعْمال فعْل في غيْر محلّه.[1]

كما عرفه **سيرفت** على أنه استعمال خاطئ للقواعد، أو سوء استعمال القواعد الصحيحة، أو الجهل بالشّواذ(الاستثناءات) من القواعد، مما ينتج عنه ظهور أخطاء تتمثل في الحذف، أو الإضافة، أو الابدال وكذلك في تغيير أماكن الحروف، وهناك اختلاف بين الأخطاء والأغلاط، فالخطأ في التّهجي أو الكتابة الذي يحدث بانتظام عبر الكتابة، وربما هو راجع إلى نقص في معرفة المتعلّم الكاتب بطبيعة اللغة وقواعدها[2].

كذلك عُد الخطأ بأنه الخروج عن قواعد اللغة الفصحى من حيث القواعد النّحويّة كالخلط في استعمال الحركات الإعربية أو حروف الجر أو الصيغ الصحيحة للألفاظ العربيّة أو استخدام الكلمات في غير جوانبها العروفة استخداما لا يقبله الاستعمال العربي المعروف [3].

إذن الخطأ عبارة عن الخروج عما اتفقت عليه الجماعة وهذا هو المتواضع عليه علماء النّحو.

ج. –أنواع الأخطاء: تناولت الأخطاء الإملائيّة والصرفيّة والنحويّة .

فالخطأ الإملائيّ: يعني قصور التّلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصوّر الصوتيّة، أو الذهنيّة للحروف والكلمات، مدار الكتابة الإملائيّة مع الصوّر الخطيّة لها وفق قواعد الكتابة الإملائيّة المحدّدة أو المتعارف عليها.

الخطأ الصّرفي: (في القواعد اللّغوية): عدم معرفة التّلميذ بالتغيرات التي قد تقع في الكلمة بناء على موقعها في الجمل ، أو التغيير في بنية الكلمة الأصلية لعلة من العلل الصرفيّة العروفة.

[1] – أبو الهلال العسْكرِي، الفرُوق اللّغويّة، تح :محمّد باسل، ط1 ، بيْروت، 2000 م، دار الكتُب العلميّة، ص67 .

[2]– رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004، ص 309.

[3] – سعيدة رحامنية، الأخطاء اللغوية الشائعة في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية لنماذج مختارة من مدينة قالمة، رسالة ماجستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 08ماي1945، قالمة، 2015/2014.

الخطأ النّحوي: قصور في ضبط الكلمات وكتابتها ضمن قواعد النّحو المعروفة، والاهتمام بنوع الكلمة دون إعرابها في جملة .

من خلال هذه التعريفات البسيطة نتطرق للتفصيل والشرح أكثر .

1) الخطأ الإملائيّ:

أ. لغة:

هو مصدر مشتق من فعل ماض أملى ، يملى، إملاء[1].

ب. **اصطلاحا:**

هو تصدير اللّفظ بحروف هجائية بأن يطابق المكتوب المنطوق به، ولا يوجد في اللغة العربيّة حرفٌ لا ينطق به، إلا حرفان أو ثلاثة مثل زيادة الواو في "عَمْرو" فرقا بينه وبين "عُمرَ" والألف بعد واو الجماعة في الفعل المنصوب أو المجزوم، فرقا بينه وبين الواو لغير الجماعة[2].

بمعنى أن الإملاء هو كتابة الكلمة كما تُنطق، مع وجود استثناءات قليلة مثل واو "عَمرو" والألف بعد واو الجماعة (مثل: لَمْ يَكْتُبُوا) للتمييز بين المعاني.

ويعد كذلك بأنه "العلّم الذي يهتم بالقواعد الاصطلاحية التي بمعرفتها يقوم بحفظ قلم الكاتب من الزيادة والنقصان، كما يهتم بالأحرف التي تزاد والتي تحذف من الألفاظ، والتنوين وأنواع اللام ومواقع الهمزة وغيرها " [3]

ويرى (شحاته) أن الرسم الإملائيّ هو نظام لغويّ معين، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها والتي يجب وصلها، والحروف التي تزاد والحروف التي تحذف ، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد حروف اللين الثلاثة، وهاء التأنيث وتاؤه، وعلامات الترقيم ، والمد بأنواعه، والتنوين بأنواعه، وقلب الحركات الثلاثة وإبدال الحروف واللام الشّمسية واللام القمريّة [4]

[1] – الرافعي، تعليم الأصوات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني من مدرسة المعمور المتوسطة الإسلامية تانجيرانج وآثارها في الإملاء، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2006,

[2] – عبد الغني الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل الإملاء، دار القلم، ط1، 1986، ص 553.

[3]– عائشة بلخيري، عزيزة كرط، الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كاتب وا اللافتات الإشهارية من أخطاء نحوية وإملائية وغيرها، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية-أدرار- 2021.

[4] – فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري العلمية، الأردن- عمان، 2006، ص 195.

وهو فرع من فروع اللغة العربيّة، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النّحو والصّرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية [1].

-مخطط بياني يوضح أنواع الأخطاء الإملائيّة-

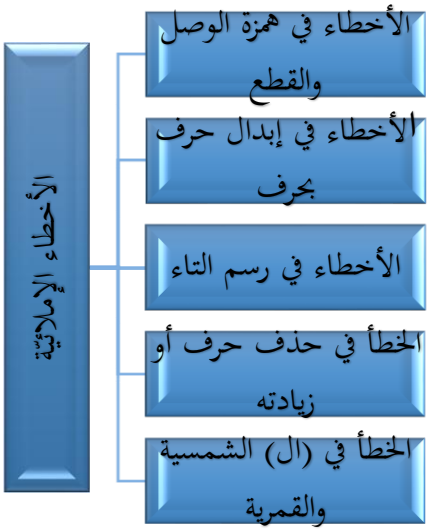

2) الخطأ الصّرفي :

-لغة:

لقوله تعالى: {وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُون} " سورة البقرة: الآية -164-

ورد في لسان العرب : صرف: الصّرف: رد الشيء عن وجهه، صرفه يصرفه صرفا فانصرف.

وصارف نفسه عن الشيء: صرفها عنه [2].

-اصطلاحا:

عرّف علماء العربيّة القدماء مصطلح الصّرف بأنه: العلم بأصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة التي ليست بإعراب أو بناء، والمقصود بالأحوال هنا التغييرات التي تطرأ على الكلمة من حيث تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة [3].

---

[1] – د. حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص 13.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، مصدر سابق، مادة (ص. ر. ف)، ج 8، ص 189.

[3] – حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 87

وعليه فعلم الصّرف يعد واحد من العلوم التي تميزت بها اللغة العربيّة، والذي تعرف به أبنية الكلمات وأحوالها التي ليست إعرابا ولا بناءً.

ذكر ابن جني أن علم التّصريف ميزان العربيّة، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلية عليها، ولا يوحل إلى معرفة الاشتقاق إلا به، وينبغي أن يُعلم أن بين الصّرف والاشتقاق اتصالا شديدا، لأن التّصريف إنّما هو أن تجئ بالكلمة الواحدة وتصرفها على وجوه الشيء [1].

-مخطط بياني يوضح أنواع الأخطاء الصرفيّة-

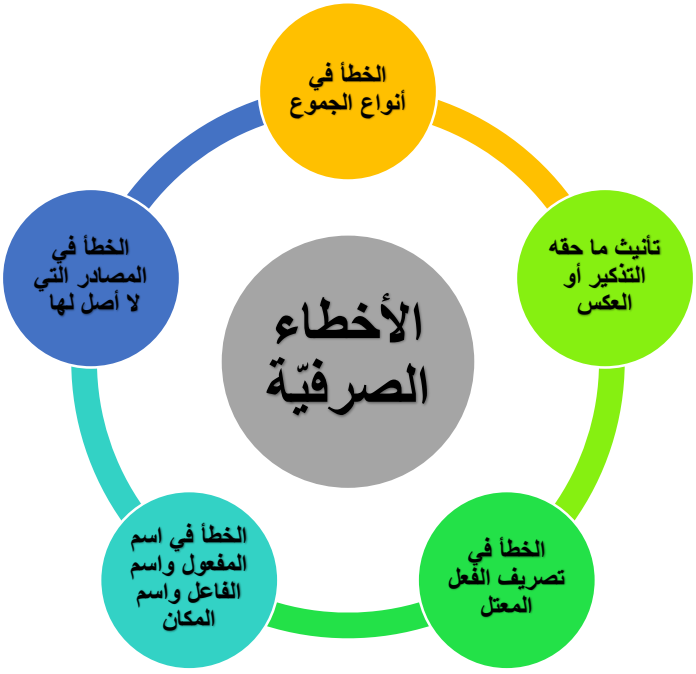

3) الخطأ النّحوي:

-لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: والنَّحوُ: القَصْدُ والطَّرِيقُ ظرفًا، ويكون اسمًا نَحاه، يَنْحُوه ويَنْحَاه نَحْوًا وانتحاه، ونَحْوُ العربيّة منه، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوتُ نحوًا، كقولك: قصدت قصدًا، ثم ضُمن به انْتِحاء هذا القبيل من العلم[2].

-اصطلاحا:

[1] – ابن جني، المصنف في شرح كتاب التصريف، تح إبراهيم مصطفى وعبد الله الأمين إحياء التراث القديم، ط1، ج1، القاهرة، 1954، ص 3/2.

[2] – المرتضي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح نواف الجراح، دار الأبحاث ، الجزائر، ط1، 2011، ص 100.

هو علم بأصول مستنبطة من كلام العرب، يعرف به أحكام الكلمات العربيّة حال إفرادها كالإعلال والإدغام والحذف والإبدال، وحال التركيب كالإعراب والبناء وما يتبعهما من بيان شروط النواسخ وحذف العائد، وكسر إن وفتحها. [1]

بمعنى أن النّحو علم يدرس قواعد اللغة العربيّة، ويبحث في أحوال الكلمات مفردةً ومركبةً، لضبط أواخرها وفهم معانيها.

يقول ابن جنى:" انتحاء سمت كلام العرب، في تعريفه من إعراب وغيره كالتّثنية والجمع والتّحقير والتّكسير والإضافة والنسب والتركيب ليلحق من ليس من أهل العربيّة بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منهم .

رغم تعدد تعريفاته إلا هناك شبه بين النحاة أن الإعراب جوهر النّحو، والعلاقة واضحة بينه وبين الصّرف، وهذه الضوابط أو القواعد التي حددها النحاة تمكن غير العربي من اللحاق بأهل العربيّة في الفصاحة وما ذهب إليه ابن جني من تعريفه للنحو هو الأشمل والأوضح [2]

وعليه فعلم النّحو أسمى العلوم قدرًا وأنفعها أثرًا يتثقف اللسان ، ويسلس عنان البيان وقيمة المرء تظهر من خلال لسانه.

-مخطط بياني يوضح أنواع الأخطاء النّحويّة-

[1] – محمد إبراهيم عبادة، النحو التعليمي في التراث العربي، منشأ المعارف، الإسكندرية، 1986، ص 4.

[2] – عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ط2، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008، ص 29.

2. مفهوم الإشهار:

–لغة:

جاء في لسان العرب " الشُّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شِنْعَةٍ حتى يُشْهِرَهُ النَّاسُ وفي الحديث من لبس ثوب شُهْرَةٍ أَلبسهُ الله ثوب مذلَّةٍ والشُّهْرَةُ وُضُوحُ الأَمْرِ"[1].

يقدم لنا "**لسان العرب** "تعريفاً دقيقاً لمصطلح "**الشُّهْرَةُ**"، حيث يربطها بالظهور الفاضح المصحوب بالذم والاستنكار، حتى يصبح الشيء حديث النّاس. ويستدل على ذلك بالحديث النبوي الذي يحذر من ارتداء "ثوب الشهرة"، لما يجلبه من مذلة وخسران. وفي الوقت نفسه، يشير التعريف إلى أن الشهرة تعني أيضاً وضوح الأمر وانتشاره، دون تقييد بالضرورة بالدلالة السلبية. هذا المفهوم المزدوج يجعل "الشهرة" كلمة تحمل في طياتها معاني الظهور والانتشار، مع إيحاءات قد تكون ذميمة في بعض السياقات.

أما في **قاموس المنجد في اللغة والإعلام**:" إنّ الإشهار تقابله بالفرنسية publicité وهي مشتقة من كلمة شهر، شهرة، شهر الشيء حتى ذكره وعرفه به"[2].

ومعجم محيط المحيط فعرف الإشهار كالآتي: "الشّهرة ظهور الشيء في شِنعة وقيل وضوح الأمر، وهي اسم من الإشهار"[3].

فهنا نلحظ اتفاق مع لسان العرب ويعني الإظهار والتعريف والإيضاح.

–اصطلاحا:

وهو وسيلة غير شخصية لتقديم الأفكار والسلع أو الخدمات، يسعى إلى تعريفها الجمهور بمنتج ما ودفعه إلى اقتنائه بواسطة جهة معلومة ومقابل أجر مدفوع[4].

[1] –ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ج3، ط1، بيروت–لبنان، 2005، ص 403.

[2] – المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط4، بيروت– لبنان، 2003، ص 75.

[3] – بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة بيروت، د. ط، 1987، ص 486.

[4] – خاين محمد، الإشهار الدولي والترجمة إلى العربية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، بيروت–لبنان، 2015، ص 35.

يعرف كذلك: مختلف نواحي النشاط التي تؤدي إلى نشر أو إذاعة الرّسائل الإعلانيّة المرئية أو المسموعة، والمكتوبة على الجمهور بغرض حثه على شراء سلع أو خدمات من أجل استمالته إلى تقبل الأفكار[1].

عرفته الجمعية الأمريكية للتسويق بأنه:" الوسيلة غير الشّخصية لتقديم السلع والخدمات، والأفكار بواسطة جهة معلومة ومقابل أجر معلوم"[2].

من خلال هذه التعريفات يتضح أن الإشهار عبارة عن مجموعة من الوسائل المستخدمة للتعريف بمنشأة تجارية أو صناعية من أجل جذب اهتمام الجمهور إليها لتوريع عملية الاستهلاك.

-أنواع الإشـهار [3]:

هناك معايير عدة ومختلفة في تقسيم الإشهار، إلا أننا سنركز على أهمها في تصنيف أنواع الإشهار في مجال الخدمات وهي كالتالي:

1.**أنواع الإشهـار حسب موضوعه:** ويصنف الإشهار حسب موضوعه إلى:

***إشهار الخدمة:**

ويتعلق هذا الإشهار بالتعريف بالخدمة وخصائصها، وإعادة بعث وتحسين صورته اتجاه العملاء الحاليين والمرتقبين، لإثارتهم وتشجيعهم على شرائها.

***إشهار المؤسسة:**

غالبا ما يرتبط هذا النوع من الإشهار بوظيفة العلاقات العامة في المؤسسة، لأنه يهدف إلى تكوين انطباع حسن، وبناء صورة جيدة للمؤسسة، وسمعة طيبة لها أمام مختلف عملائها

2.أنواع الإشهـار حسب أهدافه:

يصنف" Colley" وهو من أبرز المختصين في الإشهار، حسب أهدافه إلى ثلاثة أنواع رئيسة هي:

[1] – العبد الله مي، المصطلح في علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، 2020، ص 233.

[2] – تامر البكري، الاتصالات التسويقية والترويج، دار مكتبة الحامد للنشر والترويج، ط1، عمان–الأردن، 2006، ص 196.

[3] –فؤاد بوجنانة، تقييم واقع الاتصال التسويقي في المؤسسة الاقتصادية الخدمية، مذكرة ماجستر، جامعة ورقلة، 2009/2008، ص 77.

الإشهار الإعلامي(الإبلاغي): يفيد هذا النوع بشكل خاص في المرحلة التمهيدية للخدمة، ويستخدم لإبلاغ أو تعريف المستهلكين بالخدمة، بهدف خلق طلب أولي عليها.

الإشهار الإقناعي: هذا النوع من الإشهار مفيد جدا في المرحلة التّنافسية، للخدمة، ويهدف إلى إقناع المستهلكين وحثهم على شراء الخدمة التي تسوقها المؤسسة.

ويعد الإشهار التّنافسي والإشهار المقارن من الإشهارات الإقناعية والترغيبية، فالإشهار التّنافسي سواء كان مباشرا أو غير مباشر، يعمل باتجاه خلق طلب انتقائي لعلامة تجارية، أو اسم تجاري معين ، في سوق شديدة المنافسة، أما الإشهار المقارن، فهو يعمل باتجاه إبراز الخصائص المميزة والفريدة لخدمة معينة، أو علامة تجارية، أو اسم تجاري معين، بالمقارنة مع منتجات (خدمات) منافسة في السوق.

الإشهار التّذكيري :ويتعلق بخدمات معروفة بطبيعتها وخصائصها للجمهور، بغية تذكيره بها، والتغلب على عادة النسيان لديه، وخصوصا في حالة الأسواق التّنافسية، ويتبوأ هذا النوع من الإشهار أهمية خاصة في مرحلة النضوج من دورة حياة المنتج (الخدمة).

ويعد الإشهار التعزيزي نوعا من أنواع الإشهار التذكيري الداعم والمكمل له، حيث يستهدف الإشهار التعزيزي التأكيد للعملاء الحاليين بأنهم قد اتخذوا القرار الصائب في استمرارهم اقتناء المنتجات المعلن عنها.[1]

[1] – فؤاد بوجنانة، المرجع السابق، ص 78.

الفصل الأول: مشكلة الأخطاء اللغويّة في اللغة العربيّة

-توطئة:
-علاقة اللوحات الإشهاريّة باللغة:
-مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين(جهودهم وتأليفاتهم):
-أسباب هذه الأخطاء الشائعة:
-العلاقة بين الأخطاء الإملائيّة والنحويّة والصرفيّة:

توطئة:

الأخطاء اللغويّة تعد من الانحرافات أو المخالفات التّي تقع في استخدام اللغة عن القواعد الصحيحة المتعارف عليها سواء في النحو أو الصرف أو الإملاء أو الأسلوب أو الدلالة ، تعتبر هذه الأخطاء انتهاكا للنظام اللغوي المقبول اجتماعيا وأكاديميا ، وقد تؤثر على التواصل أو تقلل من فعالية الرّسالة، و تعد كذلك من العوامل التي تؤثر سلبا في سلامة اللغة ووضوح التعبير و قد تؤدي إلى غموض المعنى أو تشويهه ، نجد كريستال يعرف **الخطأ اللغوي** : "بأنه استخدام متعلمي اللغة تهدف المادّة اللغويّة فيها إلى صورة مخالفة لقوانينها ، لان معرفتهم بهذه القوانين غير كاملة و انه ناتج من الاستخدام التلقائي أو العفوي للغة و يمكن عزوه إلى قصور عصبي عضلي يسيطر على الدماغ ".[1] يتضح انه مخالفة عن قوانين المادّة اللغويّة التي يستخدمها الناس عامة و التلاميذ خاصة فهو تطابق أحكام العالم الداخلي المتمثلة في الفكر على ما يقابله من الأشياء الموجودة في العالم الخارجي ، أي فعل فكري فاسد و غير سليم.

اعتمدنا في هذا الفصل دراسة وافية حول مشكلة الأخطاء اللغويّة في العربيّة ، حيث أبرزنا العلاقة بين اللوحات الإشهاريّة واللغة مع إعطاء بعض من الأمثلة لكل علاقة دراسة وبيان جهود العلماء القدامى والمحدثين وتأليفهم في الأخطاء الشائعة ، واستقر لدينا أنّ التصدي للخطأ ومعالجته لا يتحقق بإعلان الضيق والجأر بالشكوى، وإنّما يبقى أن نقوم بدارسة موضوعيّة للوقوف على الأخطاء الشائعة وأسبابها .

ا- علاقة اللوحات الإشهاريّة باللغة:[2]

تعد اللغة أحد العناصر الأساسيّة في اللوحات الإشهاريّة، فهي الوسيلة التي تنقل بها الرسالة الإعلانية إلى الجمهور المستهدف، وتعتمد هذه اللوحات على اللغة لجذب الانتباه وإقناع المستهلك والتأثر في سلوكه وقراراته الشرائية.

[1] -محمد أبو الرّب ، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي ، ط1، دار وائل ،الأردن ،2005 ،ص 43-44.

[2] -كلثوم مدقن، لغة الإشهار ، وظائفها، أنماطها وخصائصها، مجلة الأثر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، العدد 29ديسمبر 2017، ص 149.

عدّ الفلاسفة القدماء البلاغة أداة اللغة التي يتم من خلالها التأثير في سلوك الأفراد وآرائهم والتي تتم بانتقاء الألفاظ المناسبة التي تؤثر في المتلقي ، خاصّة إذا كانت دقيقة وبليغة فتبلغ صميم المطلوب وتُسرّع في إحداث الأثر لدى الجمهور المستهدف ، وتتميز لغة الاشهار باللغة البسيطة الموجزة وكذا المكثّفة الدلالة تبنى على فكرة محددة الأهداف ، واللغة الإشهاريّة مزيج بين الفصحى والعاميّة واللّغة الأجنبيّة حسب المتلقي الموجّهة إليه، ويُمكننا الاشهار من معرفة بنى الوعي الاجتماعي إلى جانب شرح العناصر المكوّنة له وتحليل الروابط المتبادلة ودراسة قوانين تطوّره، فهو يحمل الرؤى الثقافيّة للمجتمع ، إذ يعدّ إنتاجاً لغويّاً اجتماعيّاً يبرز العلاقات الاجتماعيّة المتنوّعة ، وتعتبر جلّ العلامات التي يتميّز بها الإشهار مرآة عاكسة لما يحدث في المجتمع ، وتعتمد اللغة في الإشهار على استعمال أدوات الفهم والتأثير والخروج على المألوف ، واستخدام الأفكار المتسلسلة التي تؤثر في ذهن القارئ أو المستمع أو المشاهد والخطاب الإشهاري في مقاربته التداوليّة يهدف إلى تحقيق منفعة أو فائدة ولا يحرص فقط على التبليغ بل يتعداه للتأثير ، حيث يتفنن في انتقاء اللغة المكثّفة والجمل المختصرة والكلمات البرّاقة[1].

اللوحات الإشهاريّة لها علاقة وثيقة باللغة، حيث تعتمد بشكل كبير على الكلمات والعبارات المؤثرة لجذب الانتباه وإقناع الجمهور من بينها نذكر:

اللغة الإقناعيّة والتأثيريّة: تستخدم اللوحات الإشهاريّة لغة مختصرة وقوية تعتمد على الأفعال الأمريّة **مثل:** اشتر الآن/ جرب اليوم/ والصفات الجذابة **مثل:** أسرع/ أفضل. تستعمل التكرار والمبالغة أحيانا لتركيز الانتباه **مثل:** خصم هائل/ خصم لا يعوض.

الاختصار والوضوح: بسبب مساحة اللوحة المحدودة، تصمم العبارات لتكون قصيرة وسهلة الفهم، مع تجنب الجمل المعقدة **مثل:** just do it / أو أنا أحبها

التكيف مع اللغة المحليّة والثقافيّة: مثل استخدام اللهجات العاميّة أو الرموز المحليّة.

التلاعب اللغوي والإبداع: يستخدم للتورية أو الجناس لجعل الشعار ممتعا **مثل:** سوبر ماركت للأمانة / أمانتك غايتنا.

[1] كلثوم مدقن، المرجع السابق، ص 149

اللغة البصريّة والكتابيّة معا: تكامل النص مع الصورة، اللون، الخط، حجم الكلمات يعزز المعنى **مثل:** خط عريض للعروض/ ألوان زاهية للترفيه.

وعليه فاللوحات الإشهاريّة تعكس تفاعلا ديناميكيا بين اللغة والمجتمع، حيث تشكل اللغة هوّية العلامة التّجارية وفي المقابل تسهم الإعلانات في تطوير استخدامات اللغة اليوميّة.

ب / مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين(جهودهم وتأليفاتهم):

الخطأ على اختلاف تسمياته يمثّل همّا لغويّا في حياتنا التّعليميّة والعامة، إنّ الخطأ يكاد يستوي فيه الضعفاء من تلاميذ المدارس والمتقدمون في التحصيل منهم . بل إنّه يمتد إلى الكثير من المشتغلين بالعربيّة والمتخصصين فيها.

1 – مسألة الخطأ عند القدامى :[1]

يُعدّ الخروج على السنن المألوف في اللغة العربيّة، عند اللغويين القدامى خطأ لغوياً أطلقوا عليه اسم اللحن، إذ وصفوه بأنّه عيب وقبح ينبغي عدم الوقوع فيهما، وهذا ما دعا إلى نشوء مبدأ تنقية اللغة العربيّة.

وعندما اقتضت الحاجة أن يضع علماء اللغة العربيّة القواعد النحويّة والصرفيّة واللغويّة، ويؤلفوا فيها تأليفهم، كان التطور اللغويّ مستمراً، وأصبح الخروج عن القواعد التي وضعوها اكثر اتضاح، وأشد بروزاً، لذلك سار التّأليف في التنبيه على الأخطاء اللغويّة جنبا الى جنب مع التّأليف في العلوم اللغويّة عامة، ولقد سار التّدوين في اللحن مع تدوين قواعد العربيّة وقوانينها. قد ألف فيه الكسائي "**ما تلحن فيه العوام**"

ثمّ توالي التّأليف في الأخطاء اللغويّة عند القدامى، فهذا كتاب "**ما يلحن فيه العوام**" **للأصمعي** وكتاب "**إصلاح المنطق** " **لابن السكيت** .

ولقد نشطت حركة التصحيح اللغويّ عند القدماء مع دخول الأعاجم الإسلام إذ لم يعد الخروج عن القاعدة اللغويّة (اللّحن) ناتجاً من التطوّر اللغويّ الطبيعيّ للغة، بل أصبح مرتبطاً بعامل آخر

[1] –الدكتور فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د–ط، الأردن–عمان، 2006، ص 67-68.

هو اختلاط الألسنة غير العربيّة باللسان العربيّ، يولد أشكالاً كثيرة من اللّحن، لم تكن اللغة العربيّة تعرفها لولا دخول غير العرب تحت الحكم الإسلاميّ. وقد تطلّب هذا الأمر من علماء اللّغة العربيّة، وهم معلّموها والمحافظون عليها، أن يزداد نشاطهم في التنبيه على الأخطاء اللّغويّة التي بدأت بالشيوع على ألسنة الخاصّة، فضلاً عن شيوعها على السنة العامّة.[1]

فما كان من العلماء إلا أن يتقيدوا بنصيحة الخليفة عمر ووصيته ويقوموا بحفظ هذه اللغة من الخطأ واللحن، بوساطة التأليف، وستعرض لبعض من هؤلاء العلماء والكتاب ومؤلفاتهم بشيء من الإيجاز .

-1- إصلاح المنطق: لابن السكيت (ت) 244 هـ) "ويهدف هذا الكتاب إلى إصلاح اللّحن والخطأ في النطق أو الكلام، من طريق ضبط جمهرة من الألفاظ ذات الاستعمال بالإضافة إلى بعض الأمور التي تتصل بالتّثقيف اللغوي" .[2]

-2- أدب الكاتب: لابن قتيبة (ت 276 هـ).

-3- اللّحن الخفي: هشام بن أحمد الحلبي (ت 377 هـ).

-4- لحن العوام: لأبي بكر محمد الحسن الزبيدي (ت 379هـ) لقد بين خلال مقدمة كتابه أنّ اللغة العربيّة من أهم اللغات التي برزها الله سبحانه وتعالى، وأنّه قد اختارها لرسله، وأوضح كذلك أسباب وقوع الغلط والخطأ في الكلام بداية من ألسنة العوام.

-5- درة الغواص في أوهام الخواص: للحريري (516) هـ).

ويتحدث هذا الكتاب عن لحن الخاصة من الأدباء، وهم في ذلك متأثرون بالعامة في بعض ما يقع منهم من أغلاط.

-1- تقويم اللسان: لابن الجوزي (ت 597 هـ).

2- التنبيه على غلط الجاهل: لابن كمال باشا (ت 940 هـ).

[1]-فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 68.

[2]-جورجي زيدان، تاريخ أداب اللغة العربيّة، تح شوقي ضيف، دار الهلال، الإسكندرية-القاهرة، ص 119.

"إنّ الافتقار إلى المعجم الجيد الدقيق المتميز بالدّقة والاستيعاب واحتواء الحل المجموعة المشكلات اللغويّة المعاصرة، والذي لا يترك ثغرات لظنون علماء النقد اللغوي، وخلافاتهم، وكتابتهم المتناقضة في تتبع الأخطاء اللغويّة المعاصرة والشائعة" [1]

على الرغم من تعدد الأخطاء اللغويّة وتنوعها، فإنّ ذلك لا يُغفل ما تزخر به لغتنا من معاجم تراثيّة قديمة، كما ورد في معجم المعاجم الصادر عن الجمعيّة المغربيّة للتّأليف والنشر. وجدير بالذّكر أنّ مسألة الأخطاء اللغويّة ليست جديدة، فقد تناولها عدد من الكتّاب والعلماء في مؤلفات عديدة، سبق الإشارة إلى بعضها، ويضاف إليها كتاب الخفاجي شفاء العليل فيما في كلام العرب من المولد والدخيل، كما أفرد السيوطي فصلًا في كتابه المزهر خَصَّه بأخطاء العامّة.

2 – مسألة الخطأ عند المحدثين:

استمر اللغويّون في العصر الحديث على نهج سلفهم اللغويّن القدامى في التنبيه على الأخطاء اللغويّة، وقد أجمع اللغويّون المحدثون على أنّ :"الثناء الألوسي أول من ألف في التصحيح اللغوي في العصر الحديث وكتابه "كشف الطرة عن الغرة "

ولقد نشطت حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث على أيدي جماعة من علماء اللغة العربيّة كان دافعهم إلى التّأليف في التصحيح اللغوي ما رأوه من أخطاء في استعمال اللغة العربيّة على المستوى المكتوب، لا على مستوى لغة العامّة، حيث لم يكن مدار بحثهم. وإنّما كان همهم تصحيح أخطاء اللغة المكتوبة، لغة الشعراء والكتاب والأدباء والخطباء، لغة الصحافيين والإذاعيين والمعلمين والمتّعلمين . "ومما تجدر الإشارة إليه، في هذا المقام أنَّ نفراً من اللغويين المحدثين قد اتخذوا المجلات والصحف وسائل لنشر مقالاتهم في التصحيح اللغوي، وهذه المقالات كثيرة، منها ما جمعه أصحابه في كتب ذاع صيتها مثل كتاب "**لغة الجرائد**" الإبراهيم اليازجي، وكتاب "**تذكرة الكاتب** " لأسعد داغر، و"**أغلاط اللغويين الأقدمين**" لأنستاس الكرملي، أما جل هذه المقالات فلم تلق العناية التي لقيتها الكتب المذكورة، فبقيت حبيسة المجلات والصحف التي تنشر فيها."[2]

[1]–سعيدة رحامنية، المرجع السابق ، ص 31.

[2]–فهد خليل زايد، المرجع السابق،ص70.

ولم يكن المؤلفون الذين كتبوا في التصحيح اللغوي على درجة واحدة من الاتصال بعلوم اللغة العربيّة، فقد كان منهم علماء متضلعون في اللغة العربيّة منهم الشيخ إبراهيم اليازجي الذّي كان من كبار اللغويّين المحدثين، وكان معنياً كل العناية بتنقيح لغة العصر وتهذيبها والإبانة عن الزيف فيها فكان الجهبذ الناقد الخبير ، لذلك جاءت مؤلفات هذه الطبقة وافية من حيث شرح المسألة، واستقصاء شواهدها من مصادر اللغة.

ومن المؤلفين من كان هدفه، فضلا عن تتبع الأخطاء اللغويّة وتصويبها، التنبيه على ما قد يقع فيه الكاتب من أخطاء، والمساهمة في نقلها، مثال ذلك زهدي جار الله في كتابه "**الكتابة الصحيحة**" الذي ينبه إلى أخطاء لم تقع، ولكنه يحتمل وقوعها. لذلك جاءت كتب التصحيح اللغوي، في الأغلب شاملة للأخطاء في مستويات اللغة الصوتيّة والصرفيّة والنحويّة التركيبيّة والدلاليّة.

نستخلص من خلال ما سبق ذكره، أنّ موقف القدامى سلبي، وذلك باعتبارهم أنّ اللّحنّ منحصر في الضّعف، والا يمكن إنكار أن لهم الفضل في الاهتمام بهذه الظاهرة. إذ من خلال انتشار ظاهرة اللّحن في البيئة العربيّة أدى تفطن أهل اللغة إلى ضرورة تقعيد لغتهم ووضع نظام لها، ومقاييس محكمة للحكم على الكلام بالفصاحة أو اللّحن ، وذلك حفاظا على سلامتها من الضياع والفساد، أمّا علماء اللغة المحدثين فساروا على نهج الأوائل وواصلوا الاهتمام بهذه الظاهرة، بيدّ أن الاختلاف الوحيد هو أنّ حديثا يعتبر الخطأ الانطلاقة أو القفزة العلميّة نحوّ الصواب، هذا في مجال التعليميّة، وأيضا دون نسيان كثرة التّأليف في التصحيح اللغوي بهدف الحد من شيوع هذه الظاهرة اللغويّة.

ج / أسباب هذه الأخطاء اللغويّة :

اللغة وعاء الفكر ومرآة الهّوية وأداة التواصل بين الأفراد والمجتمعات ، وهي نظام دقيق يحكمه نسق من القواعد والأساليب التي تضمن وضوح المعنى وسلامة التعبير، ومع ذلك تنتشر الأخطاء اللغويّة في الكتابة والحديث سواء في الحياة اليوميّة أو في المجالات الأكاديميّة والإعلاميّة ، مما يشكل عائقا أمام بلاغة الكلام ودقة الفهم.

تعدد أسباب هذه الأخطاء من ضعف التأصيل العلمي للغة، وتأثير العاميات واللغات الأجنبيّة. وقلة الممارسة، أو حتى الإهمال في مراجعة النصوص. كما تساهم العوامل الاجتماعيّة والتعليميّة في

ترسيخ بعض الأخطاء حتى تصبح شائعة يقلد عليها ولا يقتصر تأثيرها مع التّشويه الجمالي للغة فحسب بل قد تغير المعنى كليا أو تضعف مصداقيّة الكاتب و المتحدث و عليه يصبح التنبيه إلى الأخطاء اللغويّة واجبًا ثقافيًّا لضمان حماية اللغة العربيّة من الانزياح أو التّدهور، فمعرفة الأخطاء الشائعة و وتحليل أسبابها هو الخطوة الأولى لتجنبها ومن ثم الارتقاء بمهارات التعبير كتابة و حديثا و يمكن أن نوجز أسباب الشيوع الأخطاء اللغوية فيما يأتي :

-أسباب تعود إلى المعلم أو المربي :

يُعدّ المربي السبب المباشر للخطأ لدى المتعلمين كونه مرتبطا به ارتباطًا مباشرًا فالمربي الذي لا يملك رصيدًا علميًا وثقافيًا وتربويا ، لا يكون له تكوين بيداغوجي، وجاهل للأسس التربويّة والنفسيّة، يكون عاملاً مهما في ضعف مستوى التّعليم لدى المتّعلمين، مما يؤدي إلى عدم تحقيق الفهم والإفهام فينجر عنه ضعف العمليّة التّعليميّة والتّجارب أثبتت أنّ المربي ضعيف الشخصيّة والزاد المعرفي كثيرًا ما يغرس في نفوس متعلميه كراهية العلم [1].

حيث أن هناك من المعلّمين يتهاونون بمجمل العمليّة التّعليميّة، فلا يقيم وزنا للأعمال الكتابيّة، ويقوم بتجزئة المادّة اللغويّة، واتباع الطرائق التقليديّة، وإهمال الجمل الّتي ترتبط بمهارة الإعراب بقصد أو بدون قصد، فضلا عن قلّة الاهتمام بالحركات أثناء كتابة التّلاميذ، وعدم محاسبتهم عليها، يؤدي ذلك إلى إهمالها.

والمعلم لا يكترث بلغته داخل غرفة الصّف، ويحرص على استخدام أسلوب متكرر في تدريس النحو والصرف، ولا يميل إلى التّجديد والابتكار فيضعف التّفاعل اللّفظي ويقل النشاط الذاتي. إنّ عدم تنظيم أوجه النشاط الصفي تنظيمًا منطقيًا، وعدم طرح الأسئلة المثيرة للتفكير، تسهم في إيجاد جيل متلق غير مبدع.

[1]-رابح بوحوش، اللسانيات التربوية: في دراسة الأخطاء اللغوية، مجلة التواصل، عنابة –الجزائر، عدد 8جوان2001، ص 18.

ومن الضروري تطوير طرائق التّدريس، وعدم الاقتصار على الطريقتين القياسيّة والاستقرائيّة في تدريس اللغة العربيّة، والنظر إلى فروع اللغة العربيّة على أنها وسائل لتحقيق غايات أربع : **الكتابة الصحيحة، فهم المسموع، القراءة الصحيحة، فهم المقروء.**[1]

-أسباب تعود إلى التّلميذ:

يُعدّ التّلميذ محور التنميّة التّعليميّة فمن أجله تكتب المناهج، وتعقد الورشات والندوات، وتذلل الصعاب، لتوفير البيئة التّعليميّة المناسبة ليتلقى تعليمه ضمن ظروف تعليميّة مناسبة، وعليه فهناك عدة عوامل تؤثر في تدني مستواه التّعليمي متمثلة في:

1/النواحي النفسيّة (الخجل، التردد، الخوف، الانطواء)

2/ تذبذب الاستقرار الانفعالي.

3/ انخفاض مستوى الذكاء.

4/ فقدان الاتساق الحركي.

5/العيوب الجسديّة (ضعف البصر، ضعف النطق، ضعف السمع)

إنّ التّلميذ الذّي يعيش ضمن المجتمع الخاضع للدّراسة، يتأثر بمن حوله فينعكس ذلك على سلوكه التّعليمي، تظهر عنده سلوكيات سلبية تسهم في تدني مستواه التّعليمي، كقلّة اهتمام الوالدين بالأبناء وعدم المحاسبة، بل أن الأمر يتعدى ذلك إلى الإهمال الكلي لهؤلاء الأبناء، فتتدنى الدافعيّة عند التّلاميذ للتّعليم، وتزداد نسبة الغياب عن حضور الحصص بشكل ملحوظ، ليفقد التّلميذ معنى جدوى التّعليم، وكلما قلّة المتابعة ازداد التسيب، مما يؤثر سلبا على البيت والمجتمع.[2]

من هذه الأسباب أيضا السبب السيكولوجي، ويتمثل في الخوف والتردد وعدم الثّقة، والخوف من الفشل وهذه أمور تؤثر في تعلّم الطالب، ولذا فإنّه يجب على المعلّم أن ينتبه إلى ذلك، ويحاول أن يعالجه معالجة تربويّة واجتماعيّة ليخلص طالبه من هذه الأمور التي تؤدي إلى تخلف الطالب في القراءة، ويؤدي بدوره إلى ضعفه في الإملاء. ومنها السبب الفيسيولوجي، **مثل:** التعب والنسيان/ وضعف

[1]-توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها و عملياتها)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2000 ، ص87.

[2]-فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 86/85.

الحواس/وانخفاض مستوى الذكاء وعدم القدرة على التركيز/ وضعف الملاحظة البصرية/ وعيوب النطق، ويتطلب الموقف التّعليمي من المعلّم أن ينتبه على هذه الأمور، وأن يعالجها بالتعاون مع الإدارة المدرسيّة، وأولياء أمور الطلبة، ومراعاة الفروق الفرديّة، واستخدام الوسائل التّعليميّة المناسبة لمثل هؤلاء الطلبة.

ومن هذه الأسباب أيضا إهمال الطالب وعدم اهتمامه واكتراثه بدروسه من جهة أخرى، وقد يؤدي ذلك إلى عدم وجود حافز، أو كما يسميه بعض التربويون، عدم وجود أهداف من التّعلم، فخلو الأداء والاستجابة من المكافآت يفقدها أهميتها وقوتها عند التّعلم، فالحافز أو المكافآت سواء أكانت ماديّة أو معنويّة أمران مهمان لتّعلم الكتابة والهجاء، ولذا فإنّ المعلّم مطالب بإثارة الحوافز والتّشجيع وزيادة رغبة التّعلم لدى طلبته، والابتعاد عما يمكن أن يؤدي إلى الإحباط لديهم .[1]

-الأسباب العضويّة :

قد تبدو في ضعف قدرة التّلاميذ على الإبصار ، حيث يؤدي هذا الضعف إلى التقاط التّلميذ لصورة الكلمة التقاطًا مشوهًا ، فتكتب هما شوهدت بتقديم بعض الحروف أو تأخير بعضها ، وأما ضعف السمع فقد يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة وأكثر ما يقع ذلك بين الحروف المتشابهة في أصواتها .[2]

بمعنى أنّه قد يعاني التّلميذ من مشاكل في العين **مثل** قصر النظر أو طول النظر **مما يجعل** رؤية الكلمات على السّبورة أو الكتابة غير واضحة . حيث تؤثر بشكل كبير على التّعلم فرؤية الكلمات مشوشة أو غير مكتملة يؤدي إلى كتابة الحروف متباعدة أو متقاربة أكثر من اللازم. وكذلك خلط في ترتيب الحروف **مثل**: كلمة **فارس** بدلا من **فراس**، حذف أو إضافة حروف بسبب عدم التّمييز الدقيق **مثال: مدراسة** بدلا من **مدرسة**. وضعف السمع كذلك يعد من أبرز المشاكل التي يقع فيها التّلاميذ فهو يكون إما خلقي أو مكتسب **مثال**: التهابات الأذن المتكررة / يؤثر على عدم تمييزه للأصوات بدقة من بينها الخلط بين الحروف المتشابهة صوتيا مثل :**س – ص / ت– ط / ذ– ز** .لأنها تبدو بشكل متشابه.

[1]–نظام التعليم المفتوح، 2008.

[1]–ظافر وحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ للنشر، ط1، مج1، الرياض– السعودية، 1984، ص 300.

كذلك نقص في كتابة الكلمة **سم** بدلا من **سمك** ، لأنه لم يسمع جيدا الحرف الأخير، وهناك أيضا أخطاء في التهجئة بسبب الاعتماد على الذاكرة السمعية الضعيفة **مثال:** أنظر الجدول الاتي

الكلمة الخاطئة	الكلمة الصحيحة	أثرها على الكتابة	المشكلة العضويّة
يقأر	يقرأ	قلب ترتيب الحروف	ضعف الإبصار
ذراعة	زراعة	خلط الحروف المتشابهة	ضعف السمع

-أسباب اجتماعيّة:

ومن هذه الأسباب تزاحم اللّهجات العاميّة مع الصور الصوتيّة الفصيحة للكلمات، تزاحما يؤدي إلى الخطأ في رسم الصورة الصوتيّة للحروف والكلمات، فضلا عن عدم اكتراث أفراد المجتمع بالخطأ الكتابي، وقد يشاهد هذا التهاون واضحا في ورود الأخطاء الإملائيّة في وسائل الإعلام ، الصحافة والتلفزة، وفي كتابة أسماء المحال التّجاريّة والشوارع والإعلانات.[1]

يشير هذا إلى ظاهرة لغويّة تُعرف بـ"التداخل اللّهجي" أو "الازدواج اللغوي" حيث تتعايش في المجتمع العربي لهجتان:

* لهجة عاميّة تُستخدم في الحياة اليوميّة.

* فصحى تُستخدم في الكتابة والمناسبات الرسميّة.

هذا التّداخل يؤدي إلى تأثير النطق العامي على الطريقة التي تُلفظ بها الكلمات الفصحى، ما يُحدث تشويشًا في تمثيلها الصوتي الصحيح. كذلك أنّ المتحدثين، بسبب تأثرهم باللّهجات، قد يُسيئون تمثيل الأصوات الفصيحة عند الكتابة ، وأن أفراد المجتمع لا يعطون للأخطاء الإملائيّة الأهميّة الكافيّة، مما يكرّس استخدامها ويُضعف من مكانة اللغة المعياريّة الفصيحة. أما المؤسسات التي يُفترض بها المحافظة على اللغة، كالإعلام، تُسهم في انتشار الأخطاء بسبب ضعف الرقابة اللغويّة، مما يجعل الخطأ مألوفًا ومقبولًا في الوعي الجم.

[1]-فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د-ط، عمان-الأردن، 2006م، ص 80.

-الأسباب التربويّة :

كأن يكون المعلّم سريع النطق أو خافت الصوت أو غير مهتم بمراعاة الفروق الفرديّة ومعالجة الضعفاء أو المبطئين ، أو يكون في نطقه قليل الاهتمام بتوضيح الحروف توضيحا يحتاج إليه التّلميذ للتميز بينه ، وبخاصة الحروف المتقاربة في أصواتها أو مخارجها أو تهاونه في تنميّة القدرّة على الاستماع الدقيق أو التسامح في تمرين عضلات اليد الكتابة مع السرعة الملائمة، أضف إلى ذلك تهاون بعض المعلّمين بالأخطاء الإملائيّة وعدم التّشديد في المحاسبة عند وقوع الخطأ. [1]

بمعنى أن هذه الأخطاء الشائعة التي يرتكبها المعلّمون أثناء تعليم اللغة، تؤثر سلبا على تلاميذهم وخاصة في مهارات الاستماع، النطق، الكتابة، والإملاء. إذا كان المعلّم يتكلّم بسرعة كبيرة لن يستطيع التّلاميذ (خاصة الضعفاء أو المبتدئين) فهم الكلمات أو تمييز الأصوات ، أو العكس إذا كان الصوت خافتا (غير واضح أو منخفض)، لن يسمع التّلاميذ الحروف والكلمات بشكل صحيح، مما يؤدي إلى أخطاء في النطق والكتابة لاحقا .

نجد كذلك بعض المعلّمين لا يراعون الفروق بين التّلاميذ، فبعضهم سريع الفهم، والآخرون يحتاجون إلى وقت أطول، وعليه فإنّ هذه الأخطاء تجعل التّلاميذ يفتقدون الأساسيات المهمة في اللغة مثال ذلك : النّطق الصحيح، التمييز بين الحروف المتشابهة، الكتابة الواضحة دون أخطاء، الاستماع الجيد للكلمات . لذلك وجب على المعلّم أن يكون صبورا، واضحا، ومتابعا لجميع التّلاميذ، خاصة من يحتاجون إلى مساعدة إضافيّة.

- أسباب نفسيّة:

إنّ للجانب النفسي دورًا فعالاً، ومهمًا في العمليّة التّعليميّة، وأي خلل في هذا الجانب يؤدي إلى ضعف هذه العمليّة ونقصانها، مما ينجر عنه حدوث أخطاء لغويّة متعدّدة، لأن المتعلّم إذا تعرض لضغوطات أو صدمات نفسيّة بسبب مشكلات أسرية أو حياتيّة - فإنّها ستؤدي به - بلا شك إلى التشتت الذهني وهذا الأخير يؤدي إلى عدم الاكتساب السليم للغة. أي أن المتعلّم إذا تعرض في حياته

[1]-إبراهيم ، الإملاء والترقيم في الكتابة ، مكتبة غريب، د. ط، 1993، ص23.

إلى صدمة نفسيّة، فإنّها ستؤثر لا محالة في مستواه الدّراسي، واكتسابه للمعلومات من الناحيّة التشكيليّة والمضمونة ، لذلك لابد من توفر نفسيّة جيدة لدى المتعلّم للحد من اللّحن لديه.[1]

وعليه فإنّ هذه الأسباب تربط بين علم النّفس التربوي واكتساب اللغة، وتوظف أدوات لغويّة تحليليّة للتأكيد على أن الأداء اللغوي للمتعلمين يتأثر بالحالة النفسيّة، مما يدعو إلى دمج الدعم النفسي ضمن استراتيجيات تعليم اللغة.

– تقويم مستوى الاستيعاب والإدراك:

تُعدُّ الامتحانات من الوسائل الجوهريّة في تقويم التّحصيل الدراسي لدى المتعلّمين عبر مختلف المراحل التّعليميّة، غير أن أغلب أدوات التقويم المعتمدّة تركز تركيزًا مفرطًا على مضمون الإجابة دون مراعاة الأداء اللغوي المصاحب لها، لا سيما مدى التزام المتعلّم بقواعد اللغة العربيّة الفصحى. ففي كثير من الحالات، يقتصر دور المعلّم على تصنيف الإجابة بأنها صحيحة أو خاطئة من حيث المعلومة، دون أن يُعنى برصد الأخطاء اللغويّة أو تحليلها، ودون توجيه المتعلّم إلى الأسباب الكامنة وراء تلك الأخطاء، أو إرشاده إلى القواعد الصحيحة التي تقيه من الوقوع فيها لاحقًا.

ويؤدي هذا الإهمال إلى ترسيخ أنماط لغويّة غير سليمة، وتراجع الكفاية اللغويّة لدى المتعلّمين، مما يُضعف قدرتهم على التعبير السليم، سواء في الكتابة أو الحديث. لذا تبرز الحاجة إلى إدماج البُعد اللغوي في عمليّة التقويم بشكل منهجي، يراعي البنيّة اللغويّة والأسلوب إلى جانب المحتوى، بما يضمن تطويرًا متوازنًا للقدرات المعرفيّة واللغويّة على حدٍّ سواء.

– التطبيق الناقص للقاعدة اللغويّة:

وهو تطبيق جزئي للقاعدة؛ حيث أدخل المتعلّم جزء من القاعدة، وتمكّن من تطبيقه إلا أنه لم يلم بالقاعدة من جوانبها كافّة، وتمثّل هذه الأخطاء تطورًا في تعلّم القواعد المطلوبة لأداء جمل صحيح، ومن

[1]–سعيدة رحامنية، المرجع السابق، ص 26.

أمثلة ذلك قول المتعلّمين (قابلتُ الطالباتَ)، فضبط المفعول به بالفتحة، وهذا دليل على أنه يعرف قاعدة المفعول به، إلا أنه يجهل أن جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة.[1]

يقصد **بالتطبيق الناقص أو المشوش للقاعدة اللغويّة** :أن المتعلم يُوظف القاعدة النحويّة أو الصرفيّة أو الإملائيّة توظيفًا جزئيًا أو غير دقيق، مما يؤدي إلى إنتاج تراكيب لغويّة مضطربة، لا تتوافق مع الصيغة الصحيحة للغة العربيّة. وتظهر هذه الظاهرة بوضوح عند استعمال قواعد شهيرة، كاتفاق الفاعل مع الفعل، أو ضبط التنوين، أو استخدام أدوات الربط، إذ تُطبق أحيانًا بشكل مشوه أو مبتور، مما يخرج بها عن سياقها الصحيح.

ويزداد الأمر تعقيدًا حين يتحول الخطأ من كونه جزئيًا إلى كونه **تطبيقًا خاطئًا كليًا للقاعدة**، بسبب سوء الفهم أو اللبس في التمييز بين أشكال لغويّة متقاربة، أو نتيجة الاستناد إلى تعميمات غير صحيحة. وتُعزى هذه الحالات بدرجة كبيرة إلى ما يُعرف تربويًا بـ **"قلّة الزاد اللغوي"**، أي ضعف الحصيلة اللغويّة لدى المتعلّم من مفردات وتراكيب وقواعد، مما يحدّ من قدرته على الاستعمال الدقيق والوظيفي للغة.

إنّ رصد هذه الأنماط من الأخطاء، وتحليل أسبابها، يُعدّ خطوة ضروريّة لتطوير استراتيجيات تعليميّة تهدف إلى تقويّة الكفايّة اللغويّة لدى المتعلّمين، وذلك من خلال تعزيز الجانب القاعدي والتطبيقي معًا، وتكثيف الممارسات اللغويّة التي تتيح للمتعلّم تمييز الصواب من الخطأ اعتمادًا على فِهمٍ راسخٍ للقواعد، لا مجرد حفظٍ سطحي لها.

–تدني مستوى الفصحى عند الناطقين بها:[2]

إنّ ارتفاع مستوى العاميّة رافقه تدني في مستوى العلم والأدب لدى المتعلّمين، وبهذا تدنت المفردات والتراكيب سواء أكان ذلك في الكتابة والقراءة، أم في الأداء، وبهذا نرى الضعف اللغوي لدى

[1] – سهى نعجة وجميلة أبو منغم: تحليل الأخطاء الصرفية للناطقين بغير العربية في ضوء تقاطعاتها اللّغوية، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مجلد 2، عدد10، 2012، ص 172.

[2]–سعيدة رحامنية، المرجع السابق، ص 27.

الطلاب والمتعلّمين أصبح ظاهرة بارزة، وتزداد يومًا بعد يوم، إذ كانت هذه الفئات من المتعلّمين في فترة من الاستعمار أشدّ خوفاً، وحرصًا على سلامتها لفظًا، وصحتها أسلوبًا، وبلاغتها معنى، مستقيّة كل ذلك من ثقافتها العربيّة الأصلية بقرآنها، وسننها، وملتزمة في ذلك في النفور من لغة الأعاجم ولهجات العامّة.

"إن هذا الخطر الملم باللغة العربيّة يتفاقم يوما بعد يوم، حتى يكاد يشكل عشرة أزليّة، ومعضلة، أبديّة في طريق الأمّة نحو اكتشاف ذاتها، وتحديد سبل الحياة الكريمة المطمئنة، حيث إنّ الكسل لدى الطلاب، قد أبحر عنه غياب روح الإبداع والمبادرة الخلافة لديهم، وكذلك لدى الأساتذة والباحثين".[1]

وعليه يرتبط تدهور مستوى اللغة العربيّة الفصحى بين الناطقين بها بظاهرة خطيرة تتمثّل في السيادة العاميّة وارتفاع مكانتها على حساب الفصحى، وهو ما توافق مع تراجع ملحوظ في مستوى التحصيل العلّمي والثّقافي لدى فئة المتعلّمين. وقد أدى هذا الانحدار إلى ضعف في المفردات والتراكيب اللغويّة، سواء في الكتابة أو القراءة أو الأداء الشفهي. ويبدو هذا الضعف اللغوي جليًّا في أوساط الطلاب والأساتذة والباحثين على حدٍّ سواء، حتى أصبح ظاهرة تتسع يومًا بعد يوم. والمفارقة أن الأجيال التي عاصرت فترات الاستعمار، كانت أشد تمسكًا وسلامة في لغتها، محافظة على فصاحتها، مستندة في ذلك إلى مرجعياتها الأصيلة من القرآن الكريم والسنّة النبوية، ورافضة التأثر بلغات ولهجات دخيلة. ويزداد الخطر المحدق باللغة العربيّة حين يُلاحظ غياب روح المبادرة والإبداع لدى الطلاب، بل وحتى عند المعلّمين والباحثين، حيث يسود نوع من الكسل العلمي والركود الفكري، مما يحوّل أزمة اللغة إلى معضلة مزمنة.

-تأثير التّرجمة واللغات الأجنبيّة في اللغة العربيّة:

إن تأثير الترجمة في اللغة العربيّة لوجهين: أحدهما إيجابي، والآخر سلبي، أما التأثير الإيجابي فيتمثّل في **إثراء المفردات** حيث أدخلت التّرجمة واللغات الأجنبيّة العديد من المصطلحات الجديدة إلى العربيّة، خاصة في مجالات العلوم والتقنيّة والطب، مما ساعد على تطوير اللغة وتوسيع مفرداتها.

[2]-رابح بوحوش: اللسانيات، المرجع السابق، ص 15.

مثال ذلك: كلمات أصبحت أكثر شيوعا كالإنترنت / سوشيال ميديا / تكنولوجيا .

كذلك **التواصل الحضاري** حيث ساهمت الترجمة في نقل المعارف والثقافات من اللغات الأخرى إلى العربيّة، مما عزز التفاعل الثقافي والعلمي بين الحضارات.

مثال ذلك: حركة التّرجمة في العصر العباسي(بيت الحكمة) التي نقلت علوم اليونان إلى العربيّة.

نجد أيضا **تطوير الأساليب اللغويّة** تعرضت العربيّة لتأثيرات أسلوبيّة من اللغات الأخرى، مما أدى إلى تنويع أساليب التعبير، خاصة في الكتابة الأكاديميّة والأدبيّة.

مثال ذلك: ظهور أنماط جديدة من الكتابة مثل المقالة الحديثة والرواية بتأثير اللغات الأوروبيّة

إذ لا تختلف اللغة العربيّة عن سائر اللغات الأخرى، في أنها أثرت في غيرها، مثلما تأثرت هي بغيرها من اللغات التي اتصل بها العرب، فتأثيرها في الفارسيّة والتركيّة والأرديّة أمر معروف.

ولما كانت الأمّة العربيّة في عصرنا الحديث تصنف ضمن الأمم المغلوبة فإن تأثر لغتها باللغات الأخرى يكون قويا. بينما التأثير السلبي فقد يندرج ضمن:

- **التشويش على قواعد اللغة** بحيث تؤدي التّرجمة الحرفيّة أو الاعتماد المفرط على اللغات الأجنبيّة إلى إضعاف القواعد النحويّة والصرفيّة للعربيّة .

مثال: استخدام التراكيب غير العربيّة "هذا الشيء يتم استخدامه" (بدلا من "يستخدم هذا الشيء") بتأثير الإنجليزية (passive voice)

-الغزو اللغوي يتضمن انتشار مصطلحات أجنبية بدلا من العربيّة الفصحى أو حتى العاميّة، مما قد يهدّد هوّية اللغة.

مثال: استخدام كلمات (شات) " بدلا من محادثة"، "برايفت" (بدلا من خاص).

-ضعف التّرجمة وجودتها نجد بعض الترجمات الرديئة تنقل المعاني بشكل خاطئ أو تدخل مصطلحات غير دقيقة، مما يؤثر على فهم النصوص الأصليّة.

مثال: ترجمة المصطلحات الفلسفيّة أو العلميّة بكلمات غير موفقة.

"غير أن المتّرجمين العرب، ولاسيما أولئك الذين يحرصون على الدّقة، والذين اعتادوا إهمال أحرف العلّة القصيرة والحركات جهلا، أو خوفًا من الوقوع في الخطأ، أساءوا إلى اللغة العربيّة إساءة كبيرة حينما

أحلوا أحرف العلّة محل الحركات .... بل أخذ يؤثر في كتابة الأسماء العربيّة ولذلك فإنك تجد اسم (رلى) وقد كتب (رولا) واسم (نورة) وقد كتب (نورا) وقس على ذلك"[1] .

"إذ نتعجب أحيانا مما نسمعه أو تطلع عليه في وسائل الإعلام من ضعف في الأسلوب وركاكة في التعبير، وغموض في المعنى هذا كله نتيجة لجوء الصحافيين إلى التّرجمة الحرفيّة السريعة حتى صارت الصحافة والإذاعة في بعض الأحيان أداة هدم تقدم بالليل كل ما تعب في بنائه المدرسون في النهار"[2].

– وسائل الإعلام وتفشي الأخطاء اللغويّة:

تعد أجهزة الإعلام من الوسائل التي تتحمل المسؤوليّة في مسألة الارتقاء بالمستوى اللغويّ والفكري للمجتمعات، إذ إنّ هذه الأجهزة لها تأثير كبير في الجماهير نظرا لاستقطابها أعدادا هائلة منها، فهذه الأجهزة تسهم في تكوين ألسنة المتابعين لها سواء بالصواب أم بالخطأ « وقد تفشت أخطاء اللغة بصورة واضحة بين البرامج والفقرات المختّلفة، والأحاديث والمقالات وغير ذلك من المواد الإعلاميّة، مما أصبح ينذر بخطر محدق فاللغة القوميّة هي رمز العزة والكرامة للوطن والمواطن، بها تنهض الأمم، ويعلو شأنها، وتتحقق وحدتها، وفي غيابها تتفكك الشعوب، وتضمحل الروابط، وتتداعى وينحصر الانتماء»[3]

انطلاقًا من الأثر البالغ الذي تمارسه وسائل الإعلام في تشكيل الذّوق اللغويّ العام، فإنه من الضروري أن يعيد المسؤولون عن هذه المنابر، ممن يحملون الغيرة على سلامة اللغة العربيّة، النظر في المضامين الإعلامية المقدَّمة من حيث لغتها وأسلوبها. ويُستحسن اعتماد منهج جديد يقوم على أسس علمية وموضوعية، يُعنى بتقويم الأداء اللغويّ للإعلاميين، وتصحيح الانحرافات الشائعة في الخطاب الإعلامي. فوسائل الإعلام، على اختلاف أشكالها، تُعد بمنزلة مدرسة غير رسمية، يتلقى منها الجمهور

[1]–محمد حسن عصفور، تأثير الترجمة على اللغة العربية، مج: جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مج4، العدد 02، الأردن، 2007، ص 203.

[2]–سعيد الأفغاني، لغة الخبر الصحفي، مجلة اللهجات، مجمع اللغة العربية المصري ، القاهرة–مصر، ط2، 2006م،ج2، ص 397.

[3]–محي الدين عبد الحليم، حسين محمد أبو العينين الفقي، العربية في الإعلام والقواعد والأخطاء الشائعة، مؤسسة دار الشعب، ط2، القاهرة–مصر، 2002م، ص 31.

أنماط التعبير ويكتسب منها أساليب الكلام، مما يُحملها مسؤولية كبرى في ترقية المستوى اللغويّ للناطقين بالضاد، ويجعل من جودة اللغة المستخدمة فيها أولوية لا يمكن التغاضي عنها.

-أسباب تعود إلى بناء المناهج المدرسية وطرائق التّدريس:

هذه المناهج التي نعلم تلاميذنا عن طريقها لغتهم، تعاني عدة مشكلات تحتاج إلى حلول تسهم في إنقاذهم من هذا الضعف الملحوظ، فهي لا تراعي ظروف العصر الحاضر المعقد، ويلاحظ على هذه المناهج ازدحامها بالمباحث النّحويّة والصّرفيّة غير الوظيفية التي لا تفيد المتعلّم في قراءته وكتابته وتعبيره، إذ يتم اختيار هذه الموضوعات النحويّة من دون دراسة مسبقة لمعرفة الأساليب الكلامية والكتابية التي توظف في لغة التّلاميذ، إضافة إلى عدم تحديد الصعوبات التي يعاني منها التّلاميذ.

لنحكم عليها بعدم وضوح الأهداف العامة والأهداف الخاصة وضوحا كافيا يساعد المعلمين على تحديد أهدافهم. إن طول المناهج وكثرة عدد وحداته يجعل هم المعلّم منصبا على الكم لا الكيف، وهذا يؤدي إلى ضعف التّركيز على المهارات الأساسية في اللغة العربيّة ومتطلباتها. وإن من أهم يضعف المنهاج التّسرع في التطبيق دون إخضاعها للتجريب، واتصافها بالثبات فهي غير قابلة للتعديل بسهولة، واعتمادها التلقين دون الاهتمام بالنشاطات بشكل كبير، وسيرها على نمط واحد. فالمناهج التّقليدية لا تراعي الفروق الفرديّة، وتتعامل مع التلميذ باعتباره فردا مستقلا لا فردا في إطار اجتماعي متفاعل، وتركز المناهج في الدولة المضيفة على الجانب المعرفي أكثر من الجانب الخاص بالمهارات، عدم الإفادة من الاختبارات في مجال التّغذية الراجعة لسد ثغرات المناهج ومعالجة الضعف الحاصل عند التّلاميذ، ويكتفي بالحكم على نجاح المناهج بنجاح المتعلّمين في الامتحانات مع أن العكس هو الصحيح، ونتحدث هنا عن المنهاج المقود بالاختبار، وهي قضية خطيرة قليلا ما تثار.

هذه المناهج تحدد دور المعلّم فهو ثابت في تنفيذ المنهاج، وينعكس بالتالي على عمليتي التّخطيط والتنفيذ، وتحدد دور التلميذ الذي ينحصر على التنافس في حفظ المادة، فلا توفر جوا ديمقراطيا لينطلق منه بإبداعات خلاقة تستمر بالتهديد بالعقاب مما يسهم في إقامة الحواجز ما بين المدرسة والبيئة الحلية، فضلا عن قصورها عن الاطلاع على مستجدات الأدب التربوي الحديث.[1]

[1]-فهد خليل زايد، المرجع نفسه، ص 85.

العلاقة بين الأخطاء الإملائيّة والنحويّة والصرفيّة:[1]

ضمن إطار مفهوم التكامل وأبعاده بين فنون اللغة، والعلاقات الارتباطيّة الطبيعيّة القائمة بين هذه الفنون، هنالك ما يشير إلى أن الاهتمام بتعلّم الإملاء بدأ منذ اللحظة الأولى التي ولد فيها علما النّحو والصّرف، حيث العلاقات قائمة بينهما، وهنالك ما يؤكد أن رسم الحروف في كثير من الأحوال يحدده المعرفة بقواعد النّحو والصّرف أو قواعد النّطق (الصّوت).

فرسم الهمزة المتوسطة قد يتحدد بحسب موقع الكلمة من الإعراب. حيث تكتب على واو عندما تقع في موضع الرفع نحو(سماؤكم صافية)، وتكتب منفردة في حالة النصب بعد الأف (إنّ سماءنا صافية) بينما تكتب على ياء عندما تقع موضع الجر أو مسبوقة بكسرة مثل(في سمائنا غيوم) فالذي غير رسمها من صورة إلى صورة هو تغيير موقعها الإعرابي من الرفع إلى النصب إلى الجر.

أما رسم الألف اللينة مثلا فيخضع لقاعدة مفادها أنه إذا وقعت الألف في نهاية الكلمة الثلاثية فإنها تتغير رسما بحسب أصلها، فتكتب على صورة ياء إذا كانت منقلبة عن ياء، كما في (رمى)، وتكتب على صورة ألف قائمة إذا كانت منقلبة على واو نحو(دعا). فالذي غير الصورة الخطية للألف اللينة في الكلمتين هو الأصل الصّرفي لهما، فالأولى جاءت منقلبة عن ياء بينهما جاءت الثانية منقلبة عن واو.

ويدعم هذا التكامل بين المعرفة بقواعد النّحو والصّرف، وما يطرأ على بنية الكلمة من تغييرات، ما أشار إليه أبو حيّان بقوله: "إن كثيرا من الكتابة مبني على أصول نحويّة". ولا شك أن هذه الأصول عنده هي النّحوية والصّرفية جميعًا، إذ أن هذه العلوم كانت إلى عهد أبي حيان التوحيدي تعرف بعلم النّحو.

وتؤكد فكرة التّكامل بين قواعد النّحو والصّرف والقدرة على الرسم الإملائيّ، ما كشفت عنه الدّراسة أجريت في مصر حول الكفاءة اللغويّة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى تلاميذ التّعليم الأساسي، من أن هناك علاقة ارتباطيّة موجبة بين مستوى الكفاءة اللغويّة في امتلاك القدرة النحويّة لدى التّلاميذ ومستوى الكفاءة اللغويّة في القدرة الإملائيّة لديهم.

[1] -المرجع نفسه، ص 102.

نستخلص:

1/ توجد علاقة تكامليّة بين الإملاء والنحو والصّرف، حيث يؤثر كل منها في الآخر.

2/ رسم الحروف يتغير حسب الموقع الإعرابيّ، مثل الهمزة المتوسطة التي تختلف كتابتها باختلاف حالتها من الرفع أو النصب أو الجر.[1]

3/ الألف اللينة في نهاية الكلمة تُرسم بحسب أصلها الصّرفي، إنّ كانت منقلبة عن ياء أو واو.

4/ يرى علماء اللغة، مثل أبي حيان، أنّ الكتابة تعتمد على قواعد النحو والصرف معًا.

5/ دراسة حديثة أثبتت وجود علاقة إيجابية بين إتقان القواعد النحويّة والصرفيّة والقدرة على الكتابة الإملائيّة الصحيحة.

[1] -فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص 103.

الفصل الثاني: دراسة لسانية وصفية لنماذج مختارة من اللوحات الإشهارّية وواجهات المحال الّتجارية.

-نماذج من الأخطاء الإملائيّة.

-نماذج من الأخطاء النّحويّة.

-نماذج من الأخطاء الصّرفيّة.

1. نماذج من الأخطاء الإملائيّة:

ويقصد بها الأخطاء التي تكون في كتابة الكلمة بشكل غير صحيح أو مضبوط كزيادة حرف أو حذفه أو إبداله، أو وضعه في غير موضعه، أو إهمال همزة القطع أو إثباتها أو مخالفة قواعد كتابة الهمزة المتطرفة أو المتوسطة وغيرها. وللتوسع أكثر تم التطرق لبعض من النماذج وهي كالآتي.

أ/ همزة القطع و مواضعها :

-في الأسماء :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
الاجهزة	إملائي	همزة القطع	الأجهزة
ابراهيم	إملائي	همزة القطع	إبراهيم
امراض الاسنان	إملائي	همزة القطع	أمراض الأسنان
حديقة كالاما الاثرية	إملائي	همزة القطع	حديقة كالاما الأثريّة
اشغال المياه	إملائي	همزة القطع	أشغال المياه
الاعضاء	إملائي	همزة القطع	الأعضاء
الاحياء الشعبية	إملائي	همزة القطع	الأحياء الشعبيّة
الطابق الاول	إملائي	همزة القطع	الطابق الأول

-الجدول 01-

-التحليل و التعليل :

تنوّعت الأخطاء في رسم همزة القطع وتعدّدت أشكالها، سواء في أوّل الكلمة أو في وسطها أو في آخرها، من خلال الجدول السابق، نلاحظ تكرارًا ملحوظًا لأخطاء رسم **همزة القطع** في أوّل الكلمة، مما يعكس ضعفًا في استيعاب القاعدة الإملائيّة الخاصة بها لدى بعض الكتّاب أو الطلاب. وتُعدّ هذه الأخطاء من أكثر المشكلات الإملائيّة شيوعًا، خصوصًا في الكلمات التي تُستعمل بكثرة.

نجد القاعدة تنص على" أن همزة القطع هي ما ينطق بها دائما، في وصل الكلام وفي قطعه، في أثناء الكلام وفي أوله، وتكتب ألفا فوقها أو تحتها رأس عين هكذا(أ-إ)".[1]

تكون همزة القطع في الأسماء على النحو الآتي:

-جميع الأسماء المبدوءة بهمزة إلا ما استثنى في همزة الوصل.

-الضمائر المبدوءة بهمزة.

-مصدر الفعل الثلاثي والرباعي المبدوء بهمزة.[2]

- في الحروف :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
ان	إملائي	همزة القطع	أن
انّ القانون المدني	إملائي	همزة القطع	إنّ القانون المدني
امّا	إملائي	همزة القطع	أمّا
عاد الى عائلته	إملائي	همزة القطع	عاد إلى عائلته
الا	إملائي	همزة القطع	ألا
اذا راوده	إملائي	همزة القطع	إذا راوده
انّى	إملائي	همزة القطع	أنّى
او	إملائي	همزة القطع	أو

-الجدول 02-

-التحليل و التعليل :

[1] -زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 1998، ص 33.

[2]- عبد الله بن علي الشلال وأخرون ، الإملاء (للصف الأول المتوسط الفصل الدراسي الثاني)، المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم التطوير التربوي، ط4، الرياض، 2008/2007، ص 34/33.

كثُرت الأخطاء في استخدام همزتي الوصل والقطع إلى حد يصعب حصره، وما هذه الأمثلة إلا نماذج بسيطة من تلك الأخطاء الشائعة. ويعود السبب في ذلك إلى الخلط بين الهمزتين، مما يبرز الحاجة الملحّة إلى توضيح مفهوم كل منهما بدقة، وتحديد المواضع التي ترد فيها وفق القواعد الإملائيّة الصحيحة.

فمواقع همزة القطع أول حروف المعاني والأدوات ماعدا (ال) التعريف: أم، ألا، إلا أمّا، إنّ، أن، إلى، إذ ما ..... وكذلك في الأسماء: الأمير، الأنا، الأب، الأخ». [1]

وهناك اختلاف كبير بين العلماء فيما يخص همزة (ال) التعريف فمنهم من يقول أنها همزة قطع ومنهم من يرى أنها همزة وصل، ولكن الرأي الأرجح أنها همزة وصل. وتكون همزة القطع في الظروف من نحو : إذا، إذ ،أني ...»[2]

– في الأفعال الثلاثية المهموزة :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
المعني بالامر	إملائي	همزة القطع	المعني بالأمر
دون ا لم	إملائي	همزة القطع	دون أ لم
امن قسم الضبط	إملائي	همزة القطع	أمن قسم الضبط

–الجدول 03–

–التحليل و التعليل :

الفعل الثلاثي المهموز هو الفعل الذي تحتوي أحد حروفه الأصلية (الجذر) على همزة، سواءً في أوله أو وسطه أو آخره. وعليه تكون همزة القطع في ماضي الفعل الثلاثي المهموز ومصدره همزة قطع دائمًا، لأنها أصلية من الجذر، وتبقى ثابتة في النطق والكتابة. [3]

[1] – سعيدة رحامنية، المرجع السابق، ص 40.

[2] –زهدي أبو خليل: الإملاء الميسر، مرجع سابق، ص34.

[3]–مرجع نفسه، ص 34.

بعض أمثلة: أَمَرَ –أَمْرٌ / أَمِنَ ،أمنٌ/ أ لَمَ ،أ لمٌ ... الخ.

–في الأفعال الرّباعية ومصادرها :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
اعلان مهم	إملائي	همزة القطع	إعلان مهم
امضاء المدير	إملائي	همزة القطع	إمضاء المدير
من القانون الاساسي	إملائي	همزة القطع	من القانون الأساسي

–الجدول 04–

–التحليل و التعليل :

تكتب همزة القطع أول الفعل الماضي الرباعي وأمره ومصدره»[1] . ، مثل: أَحْسِن أَحْسَن، إحسان / أَمْضَى أَمْضِي، إمضاء / أَعْلَنَ، أَعْلِنَ، إعْلان.

نستخلص بعض مواضع همزة القطع:

قد تكتب في وسط الكلمة على حرف يناسب حركتها وحركة الحرف قبلها، فيطلق عليها بالهمزة المتوسطة فقد تأتي **ساكنة؛** ترسم على الحرف الذي يجانس الحركة السابقة لها، نحو " :اقرأ، سُؤْدُدْ، بئس."

وتأتي **متحركة؛** تكتب بحرف يجانس حركتها، نحو " :أَمَرَ، ، وِّئَام، سُئلَ"، فإذا جاءت الهمزة في وسط الكلمة مفتوحة وجاءت بعدها ألف المد تكتب الهمزة ألفاً واحدة .نحو ":قرءان _قرآن ."وإذا جاءت الهمزة المتوسطة مكسورة أو سبقتها كسرة أو سبقتها ياء المد فتكتب دائما على **النبرة** نحو " :سئِّل، فِّئات."

و تأتي **مضمومة،** إذا كانت الهمزة المضمومة وما قبلها مضموم أو مفتوح أوساكن وكذلك إذا كان ما قبلها مضموم وهي مكسورة تكتب على الواو .نحو " :مسؤول، رَؤوف، شؤون...وغيرها كثير."

[1]– محي الدين عبد الحليم و حسن محمد الفقي، العربية في الإعلام الأصول والقواعد والأخطاء الشائعة، مطابع دار الشعب، القاهرة، 1988، ص 138.

وتأتي أيضا الهمزة في آخر الكلمة وتسمى **بالهمزة المتطرفة** :" وترسم على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها، الكسرة يناسبها الياء، الضمة يناسبها الواو، الفتحة يناسبها الألف، السكون والمد يناسبها السطر، نحو: شاطئ، لؤلؤ، بدأ، عبء."[1]

ب– همزة الوصل و مواضعها :

من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كاتبو الافتات الإشهاريّة وبكثرة تكمن في عدم التمييز في كيفية رسم همزة الوصل عن همزة القطع حيث نلاحظ أنهم يقومون باستبدال وتحويل همزة الوصل إلى همزة القطع وهذا ما وجدنا في مختلف اللافتات، سواء كانت متعلقة بالمحلات أو الطرقات أو غيرها من اللافتات.

ويعود كل هذا إلى أن :

- كاتبوا اللافتات غير مؤهلين أو غير مختصين في هذا المجال.

- أو أنه يعود السبب إلى تعودهم في نطقهم للهمزتين همزة واحدة، لذا يقومون بكتابتها كما ينطقون بها.

ويندرج هذا الخطأ ضمن الأخطاء الإملائية التي يقع فيها الكثير من العوام وبعض المثقفين.

فنجد القاعدة تقول:" همزة الوصل هي همزة ابتدائية تكتب وتقرأ إن وقعت في أول الكلام، وتكتب ولا تقرأ إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة).نحو:" هاجم القائد المدينة واستولى عليها". وهي تكتب بصورة الألف الطويلة وحسب، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة، وذلك إذا وقعت في درج الكلام. أما إذا وقعت في ابتدائه، تكتب مع الألف بشكل (ء) ومنهم من يكتبها بذلك الشكل دائما سواء كانت أول الكلام أم في درجه، ومنهم من لا يكتبها مطلقا".[2]

– الأسماء:

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
إسم	إملائي	همزة الوصل	اسم

[1]– عماد بن أنور الديب، قواعد رسم الهمزة في الكتابة العربية، ص 7.

[2] –الدكتور إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، ط1، بيروت– لبنان، 1977، ص 13.

إثنين	إملائي	همزة الوصل	اثنين
إبن الزهر	إملائي	همزة الوصل	ابن الزهر
إمرأة	إملائي	همزة الوصل	امرأة

-الجدول 05-

-وتكون همزة الوصل في **الأسماء** غير المبدوءة (أل)؛ نحو: اسم، ابن، اتحاد، استعلام...[1] ، وقد وقع اختلاف كبير بين العلماء في همزتي (ال) التعريف، إذ ذهب بعضهم إلى أنهما همزتا قطع.

- في الأفعال الخماسية و مصادرها :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
الضمان الإجتماعي	إملائي	همزة الوصل	الضمان الاجتماعي
المدرسة الإبتدائية	إملائي	همزة الوصل	المدرسة الابتدائية
إتصالات الجزائر	إملائي	همزة الوصل	اتصالات الجزائر
الإقتصادي من المياه	إملائي	همزة الوصل	الاقتصادي من المياه
الإزدهار والتطور	إملائي	همزة وصل	الازدهار والتطور
إبتداء من يوم الإبداع	إملائي	همزة الوصل	ابتداء من يوم الإبداع
إنتباه عربات عسكرية	إملائي	همزة الوصل	انتباه عربات عسكرية
الإتحاد العام للعمال الجزائريين	إملائي	همزة الوصل	الاتحاد العام للعمال الجزائريين

-الجدول 06-

-همزة الوصل: هي التي يتلفظ بها في الابتداء، ولا يتلفظ بها في درج الكلام وسميت وصل لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن، وتسقط همزة الوصل عند وصل الكلمة بما قبلها ولا تكون في حرف غير (ال)

[1] -عماد بن أنور الديب ، المرجع السابق ، ص 5.

ولا في فعل المضارع مطلقا مثل: أنا أكل ولا في ماض ثلاثي كأخذ، أكل، بل في ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره .

مثال ذلك على وزن افْتَعَلَ: اخْتَرَعَ، اختراعٌ.

الْتَزَمَ، التزامٌ / اكْتَشَفَ، اكتشافٌ / انْتَصَرَ، انتصارٌ.

على وزن الفعل: دَلَعَ، دلعٌ، اندلا عٌ.

وهذه الأفعال كلها أفعال ثلاثية مزيدة بحرفين: فَعَلَ / افْتَعَلَ، أو فَعَلَ / انْفَعَلَ.

– في الأفعال السداسية ومصادرها :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
عيد الإستقلال	إملائي	همزة الوصل	عيد الاستقلال
الإستشاريات	إملائي	همزة وصل	الاستشاريات
إستثارة	إملائي	همزة الوصل	استثارة
المؤسسة الإستشفائية: إبن زهر	إملائي	همزة الوصل	المؤسسة الاستشفائية: ابن زهر
التي إستهلكها الزبون	إملائي	همزة الوصل	التي استهلكها الزبون
يمنع منعاً باتاً إستعمال صهاريج المياه	إملائي	همزة الوصل	يمنع منعاً باتاً استعمال صهاريج المياه
طابق الإستعجالات	إملائي	همزة الوصل	طابق الاستعجالات
صندوق الإستثمار	إملائي	همزة الوصل	صندوق الاستثمار

–الجدول 07–

–التحليل و التعليل :

"تكون همزة الوصل في ماضي الفعل السداسي وأمره، ومصدره".[1]

يُظهر الجدول المقدم نمطاً لغوياً مهماً في تصريف الأفعال السداسية ومصادرها في اللغة العربية، حيث تكمن المشكلة الأساسية في الخلط بين كتابة همزة الوصل وهمزة القطع في هذه الكلمات. فجميع

[1]– إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، المرجع السابق، ص 32.

الأمثلة الواردة تمثل أفعالاً سداسية أو مصادر اشتقت منها، مثل "استقلال" و"استثمار" و"استعمال"، والتي يجب أن تُكتب بهمزة وصل (ا) لا بهمزة قطع (إ). وهذا الخطأ الشائع يعود إلى طبيعة هذه الأفعال التي تبدأ بمقطع "است"، حيث يظن الكثيرون أن الألف في بدايتها تحمل همزة قطع، بينما هي في الواقع همزة وصل لا تُكتب إلا ألفاً بسيطة.

وتكمن أهمية التصحيح في أن هذه الأفعال السداسية ومصادرها تشكل مجموعة أساسية في اللغة العربية، وغالباً ما تستخدم في المجالات الرسمية والعلمية. والخطأ في كتابة همزتها يؤثر على الدقة اللغوية وقد يؤدي إلى لبس في الفهم. كما أن تصحيح هذه الأخطاء يسهم في الحفاظ على سلامة القاعدة الإملائية التي تنص على أن جميع الأفعال السداسية المبدوءة بـ"است" ومصادرها تكتب بهمزة وصل، وهي قاعدة ثابتة في اللغة العربية الفصحى. لذلك، فإن فهم هذه القاعدة وتطبيقها بدقة يساعد في تجنب الأخطاء الشائعة ويرتقي بمستوى الكتابة العربية، خاصة في الوثائق الرسمية والأعمال الأكاديمية.

– في فعل الأمر الثلاثي

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
إدفع الباب	إملائي	همزة وصل	ادفع
إسحب	إملائي	همزة الوصل	اسحب
إحفظ	إملائي	همزة الوصل	احفظ
أشطب	إملائي	همزة الوصل	اشطب
أنظر	إملائي	همزة الوصل	انظر

–الجدول 08–

–التحليل و التعليل :

تكتب همزة الوصل في أول فعل الأمر من الثلاثي [1] على شكل **ألف بدون همزة** (ا)، مثل: (اِدفع، اِسحب، اِحفظ)؛ بينما يُخطئ البعض بكتابتها **كهمزة قطع** (أ)، مثل: (أدفع، أسحب، أحفظ)، عند الابتداء بالكلمة، يُنطق صوت همزة الوصل (مثل: "اِدفع" تُنطق "ادْفَعْ")، مما يجعل البعض يعتقد أنها همزة قطع.

وعليه فإن الأخطاء في الجدول ناتجة عن كتابتها كهمزة قطع (أ)، وهو خطأ إملائي شائع، التصحيح يكون بحذف علامة الهمزة (أ) والاكتفاء بالألف (ا).

ج/ الخطأ في اللام الشمسية أو اللام القمرية :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
الطرقات	إملائي	ال الشمسية	الطّرقات
الشارع	إملائي	ال الشمسية	الشّارع
الصالحة	إملائي	ال الشمسية	الصّالحة
النفايات	إملائي	ال الشمسية	النّفايات
الملعب	إملائي	ال القمرية	الْمَلعب
المالية	إملائي	ال القمرية	الْمَالية
الصفقات	إملائي	ال الشمسية	الصّفقات
الخّدمة	إملائي	ال القمرية	الْخدمة
المجلس	إملائي	ال القمرية	الْمَجلس

-الجدول 09-

-التحليل و التعليل :

[1] -زهدي أبو خليل، المرجع السابق، ص 33.

القاعدة تقول: **ال القمرية**: "إذا دخلت (أل) التعريف على الاسم، ولم نستطع أن نحذف لامها في اللفظ، ولا أن نشدد الحرف الذي بعدها، بل لفظناها ساكنة، سميت (ال القمرية)، والحرف الذي يأتي بعد اللام القمرية غير مشدّد، يسمى الحرف القمري"[1].

–ال الشمسية: "إذا دخلت (أل) التعريف على الاسم، ولم تلفظ لامها، وشدّد الحرف الذي بعدها، سميت ال الشمسية والحرف الذي يأتي بعد ال الشمسية مشددًا يسمى الحرف الشمسي".

من خلال ملاحظة الأخطاء الإملائية الشائعة في كتابات سكان منطقة قالمة، يتضح وجود لبس منهجي في التعامل مع اللام الشمسية والقمرية. حيث يظهر نمط متكرر من الخلط بينهما، يتمثل في نطق اللام التعريفية ظاهرة في جميع الحالات، حتى عندما تسبق حروفاً شمسية، عدم تشديد الحرف الذي يلي اللام الشمسية، كذلك معاملة الحروف الشمسية معاملة الحروف القمرية. يعود هذا الخلط إلى عدة عوامل رئيسية منها: العامل اللهجي المحلي، حيث اعتاد السكان على نطق اللام التعريفية بشكل واضح في جميع المواضع دون تمييز، متجاهلين قاعدة الإدغام في الحروف الشمسية، ضعف الإلمام بالقاعدة الأساسية التي تنص على أن :

–اللام الشمسية لا تظهر في النطق ويجب تشديد الحرف الذي يليها

–اللام القمرية تظهر في النطق دون تشديد للحرف التالي

كذلك إهمال الجانب التطبيقي في العملية التعليمية، حيث لا يتم التركيز كفاية على التدريب السمعي واللفظي للتمييز بين النوعين. والحروف الشمسية أربعة عشر وهي ت ث د، ذ، ر، ز، س، ش، ص، ض، ط، ظ، ل، ن. والحروف القمرية هي الأخرى أربعة عشر وهي: أ ، ب ، ج ح خ ع غ ف ق ك م، هـ، و، ي.

د– إبدال التاء المفتوحة بالتاء المربوطة :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
سهرت	إملائي	التاء المقفلة	سهرة

[1] –زهدي أبو خليل ، المرجع السابق ، ص 12.

حيات	إملائي	التاء المقفلة	حياة
مسلمت	إملائي	التاء المقفلة	مسلمة
تعبئت	إملائي	التاء لمقفلة	تعبئة
قد تضررة	إملائي	التاء المفتوحة	قد تضررت
حافة الطرقاة	إملائي	التاء المفتوحة	حافة الطرقات
شبكت المياه	إملائي	التاء المقفلة	شبكة المياه

-الجدول 10-

-التحليل و التعليل :

القاعدة تقول: " التاء المربوطة تنطق (هاء) عند الوقف، و(تاء) عند الوصل، ويوضع عليها في كلتا الحالتين (نقطتان) للتفرقة بينها وبين (الهاء).[1]

مثال : فاطمة، حمزة، مدرسة، ....، وهكذا في جميع الكلمات التي تنتهي بتاء مربوطة والتي تسمى كذلك (معقودة). وتكتب في الأسماء على النحو التالي:

1) في الأعلام المؤنثة نحو: نهلة، رغدة...
2) في الأسماء المؤنثة من غير الأعلام: فتاة، شاة، لهاة.....
3) في بعض الأسماء المذكرة حيث لا تدل على التأنيث: معاوية، طلحة.....
4) في بعض جموع التكسير: غزاة، رقاة.....

أما التاء المفتوحة (الممدودة) :" هي مخالفة للتاء المربوطة، فلا تنطق هاء عند الوقف ولا يوجد حصر لكل الكلمات المنتهية بتاء مفتوحة على أن لها مواضع مميزة"

من بين هذه المواضع نذكر:

-إذا كانت حرفا أصليا في الاسم نحو: ميقات، رفات...

[1] -الدكتور عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، عمان- الأردن، 2008، ص 216.

-في جموع التكسير نحو: حوانيت، أشتات....

-في جمع مؤنث السالم نحو: مسلمات، خريجات...

-في بعض الأفعال التي تكون التاء فيها أصلية نحو: أنصت-ينصت...

-تاء التأنيث الساكنة نحو: استمعت هند إلى المعلمة

-بعض ضمائر الرفع المتحركة المتصلة بالفعل الماضي نحو: كتبت درسي(التاء للمفرد المتكلم) ، حضرت المهرجان (المفرد المخاطب)، أنت تجدين الكتابة(للمفردة المخاطبة)[1].

هـ- حذف ألف ابن و ابنة :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
محمد ابن عبد الله	إملائي	زيادة الألف	محمد بْنُ عبد الله
عيسى ابن مريم	إملائي	زيادة الألف	عيسى بْنُ مريم
خالد ابن الوليد	إملائي	زيادة الألف	خالد بْنُ الوليد
مريم ابنة عمران	إملائي	زيادة الألف	مريم بِنْةُ عمران
فاطمة ابنة محمد	إملائي	زيادة الألف	فاطمة بِنْةُ محمد

-الجدول 11-

-التحليل والتعليل:

نلاحظ أن الخطأ وقع في ألف (ابن)، إذ حذفت همزته ، فالأصل أن تكتب همزة ابن، ولا تحذف في الرسم، ويستثنى من ذلك أن يقع (ابن) نعتا بين اسمين علمين .

نجد القاعدة تنص على:" تحذف همزة الاسم(ابن) في الموضعين التاليين:[2]

[1] -د. عبد الرحمن الهاشمي، المرجع السابق، ص 217.

[2] - زهدي أبو خليل، المرجع السابق، ص 72.

- إذا كان بعد حرف النداء(يا)
- إذا كان بين اسمين علمين، بشرط أين يكون:

نعتا، مفردا، غير مبدوء به، العلم الثاني بعده أبا للأول قبله، العلم الأول قبله غير منون، غير مفصول عن العلم قبله بمفاصل.

لا تحذف همزة (ابن) في المواضع الأتية:

- إذا كان الاسم الثاني بعده جدّا للأول ، وليس أبا له.
- إذا نوّن الاسم الأول قبله.
- إذا كان خبرا، وليس صفة.
- إذا كان مثنى، وليس مفردا.
- إذا كتب في أول السطر.
- إذا لم يسبقه علم.
- إذا كان بينه وبين العلم قبله فاصل.
- إذا كان الاسم قبله أمّا، وليس أبا.

الاسم (ابنة) كالاسم(ابن) في الأحكام السابقة جميعها.[1]

2. الأخطاء النحوية:

للنحو مكانة خاصة في الدراسة اللغوية أو أي دراسة لها علاقة باللغة ، فلا يمكن إنشاء جملة إلا إذا كان حضور للقاعدة النحوية ، ولكن نجد بعض كتابات المتعلمين لا تخلو من الأخطاء النحوية ، ويتضح لنا ذلك من خلال الجدول الموالي:

ا / الخطأ في المجرورات :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
تعلن النتائج للمتأهلون	نحوي	الجار و المجرور	تعلن النتائج للمتأهلين

[1] -زهدي أبو خليل، المرجع السابق، ص 73.

سلمتُ على أخوك	نحوي	الجار والمجرور	سلمتُ على أخيك
متخرج من معهد وهران	نحوي	في الحروف	متخرج في معهد وهران
معلومات حول التكوين الأكاديمي	نحوي	في الحروف	معلومات التكوين الأكاديمي
ذهبت من الجامعة	نحوي	في الحروف	ذهبت إلى الجامعة
هذا كتابُ الطالبُ	نحوي	المضاف إليه	هذا كتابُ الطالبِ

-الجدول 12-

-التحليل و التعليل

من خلال هذه الأمثلة وجدنا أن الناس لا يفقهون العلامة الإعرابية للاسم المجرور، وكذلك المضاف والمضاف إليه فتارة يرفعون الاسم المجرور وتارة ينصبونه وهذا يدل على مخالفتهم للقاعدة التي تنص على أن: "المجرور بالحرف حروف الجر عشرون حرفها وهي في بيتي ابن مالك التاليين:

هاك حروف الجر وهي: من، إلى،

حتى خلا، حاشا مذ، منذ،

رب اللام، كي، واو، وتا،

والكاف والباء، ولعل ومتى.

وهي تجر الاسم بعدها، الظاهر والمضمر".[1]

في سياق تحليل القواعد النحوية، نجد أن حروف الجر تؤثر بشكل مباشر على الأسماء التي تليها، حيث تُظهر المفردات علامة الجر بالكسرة الظاهرة على آخرها، بينما تختلف هذه القاعدة عند التعامل مع جمع المذكر السالم الذي يأخذ علامة جر مختلفة تتمثل في الياء بدلاً من الكسرة. أما في ما يتعلق بعلاقة الإضافة بين الأسماء، فإنها تنشئ رابطة خاصة بين المضاف والمضاف إليه، حيث يكتسب المضاف تعريفاً أو تخصيصاً من المضاف إليه الذي يأخذ علامة الجر بشكل ثابت، سواء أكانت

[1] – عبد الهادي الفضلي، المرجع السابق، ص 157.

الإضافة معنوية أم لفظية. وتجدر الإشارة إلى أن إعراب المضاف نفسه يختلف حسب موقعه في الجملة، فقد يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، بينما يبقى المضاف إليه مجروراً في جميع الأحوال، مما يبرز دقة النظام النحوي العربي ومرونته في التعبير عن العلاقات بين الكلمات[1].

ب – **النواسخ:**

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
أن المتقدمون المستوفون للشروط سيتم الاتصال بهم	نحوي	اسم أنّ	أن المتقدمين المستوفين للشروط سيتم الاتصال بهم
أن يكون المترشح مسجل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	نحوي	خبر كان	أن يكون المترشح مسجلاً في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي
إذا كان مستوفي لشروط المسابقة	نحوي	خبر كان	إذا كان مستوفياً لشروط المسابقة
مرفق بوثيقة تكون نافذة بتاريخ	نحوي	خبر كان	مرفق بوثيقة تكون نافذتاً بتاريخ
لا زلت غزة محاصرة	نحوي	مازال وعملها	مازالت غزة محاصرة
لا زال الفريق يبحث عن الحل	نحوي	مازال وعملها	ما زال الفريق يبحث عن الحل

–الجدول –13

–التحليل و التعليل:

تتجلى إشكالية الضعف اللغوي في التعامل مع النواسخ (كان وأخواتها، إن وأخواتها) من خلال عدة مظاهر أساسية، حيث يظهر :

أولاً: الخلط الواضح في التمييز بين أنواع النواسخ، فيتم التعامل مع أفعال "كان وأخواتها" وحروف "إن وأخواتها" بشكل متطابق، دون إدراك للاختلافات الوظيفية بينهما في الجملة العربية. ويعود هذا الخلل إلى جملة من العوامل المؤثرة:

[1] - سعيدة رحامنة، مرجع سابق، ص 104.

1. **العزوف عن استخدام الفصحى في التواصل اليومي** :حيث يقتصر استخدام العربية الفصحى على السياقات الرسمية فحسب، مما يحرم المتحدثين من التدرب العملي على القواعد النحوية في مواقف الحياة الطبيعية.
2. **ضعف الأساس النحوي** :إذ أن إتقان أي لغة يتطلب بالضرورة فهم نظامها القاعدي، فكما لا يمكن بناء جدار دون أسس، لا يمكن إتقان لغة دون قواعد.
3. **الممارسات الخاطئة في التعلم**، والتي تشمل:
    - الاعتماد على التخمين والتقليد في استخدام التراكيب
    - الاقتصار على حفظ القواعد دون تطبيقها
    - الفهم الجزئي للنظم النحوية
    - سوء تفسير العلاقات الإعرابية

ثانياً: الآثار المترتبة على هذه الإشكالية، حيث تؤدي هذه الأخطاء إلى:

- تشويه المعنى المراد التعبير عنه
- ضعف القدرة على الكتابة الأكاديمية
- صعوبة في فهم النصوص الأدبية والدينية
- عوائق في التواصل الفعال مع متحدثي العربية الفصحى

ثالثاً: سبل المعالجة، والتي تتطلب:

- تعزيز استخدام الفصحى في المنابر الإعلامية المحلية
- إدراج تدريبات تطبيقية مكثفة في المناهج التعليمية
- تنظيم ورش عمل لغوية للمجتمع المحلي
- تشجيع القراءة الموجهة للنصوص العربية الأصيلة
- استخدام وسائل الإعلام المحلية في نشر الوعي اللغوي

وعليه فإن هناك مجموعة من القواعد يجب التقيد بها، لفهم النواسخ وعملها ومنه: «إن وأخواتها أحرف مشبهة بالفعل تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول، وتسميه اسمها، وترفع الثاني وتسميه خبرها»[1]. في حين أن الأفعال الناقصة هي نواسخ تدخل على المبتدأ، فترفع الأول ويسمى اسمها، وتنصب الثاني، ويسمى خبرها، وهي كان ظلّ ،بات، أصبح أضحى، أمسى، صار، ما زال ،فتى

وعليه فإن الأفعال الناقصة تعمل عكس عمل أن وأخواتها.

ج- الخطأ في المرفوعات :

وتشمل(المبتدأ والخبر الفاعل ونائب الفاعل، وغير إن، واسم كان وأخواتها).

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
كلُّ صباح وأنتم بأحسن حال	نحوي	المبتدأ و الخبر	كلَّ صباح وأنتم بأحسن حال
ويبقى المقاولين المنفذين مسؤولين عن ضمان الجودة	نحوي	فاعل	ويبقى المقاولون المنفذون مسؤولين عن ضمان الجودة
يُدرج الملفين في غلافٍ واحدٍ	نحوي	نائب فاعل	يُدرج الملفان في غلاف واحد
شهادتين رسميتين	نحوي	المبتدأ و الخبر	شهادتا رسميتان

-الجدول 14-

التحليل والتعليل:

بالاستناد إلى الجدول المرفق، يتّضح أنَّ الأخطاء الإعرابية في المرفوعات تنوّعت بين **المبتدأ والخبر** من جهة، و**الفاعل ونائبه** من جهة أخرى.

[1] - إميل بديع يعقوب، المرجع السابق، ص 87.

ففي المثال الأول نجد : "كلُّ صباح وأنت بخير"، وبينما الصواب هو: "كلَّ عام وأنتم بخير" والسبب أنَّ كلمة "**كُلّ** "تُنصب إذا أُضيفَت إلى ظرف زمان، كقوله تعالى "كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ"(الرحمن الآية -29-) حيث تأخذ حكم النائب عن الظرف، وهو النصب.

أمّا الرفع في المثال السابق فهو خطأ شائع. بعض النحاة يفسّرونه بكون "**كُلّ** "فاعلاً حُذف فعلُه لدَرَجَة الاستعمال، مثل" :يَأْتِي كُلُّ صَبَاحٍ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ" ، أو مبتدأً حُذف خبره، كأن يُقال" :كُلُّ صَبَاحٍ مُقبِلٌ وَأَنْتَ بِخَيْرٍ ."وفي كلا التفسيرين، تكون **الواو** حاليّةً، والجملة بعدها في محلٍّ حال.

يُلاحظ من خلال التحليل اللغوي أن العبارة "شهادتين رسميتين" تحتوي على خطأ إعرابي، والصواب هو "شهادتان رسميتان"، لأن " حكم المبتدأ أو الخبر من حيث الإعراب الرفع"[1] وهذا يعود إلى القاعدة النحوية التي تنص على :"علامة رفع المبتدأ أو الخبر الضمة، إذا كان مفردا ، والألف إذا كان مثنى والواو فيجمع المذكر السالم، والأسماء الخمسة، والضمة في جمع المؤنث السالم". [2]

نجد في المثال السابق" يُدرج الملفين في غلافٍ واحدٍ" ، كلمة "الملفين" خاطئة والصواب : "يُدرج الملفان في غلاف واحد"، لأن "الملفان "نائب فاعل ، كما هو معلوم أن الحكم الإعرابي هو حكم الفاعل (الرفع) ، والمثنى يرفع بالألف، وهذا ما تنص عليه القاعدة النحوية:" قد يُحذف الفاعل لغرض بلاغي، فينوب عنه في رفعه، ووجوب التأخير عن فعله نائب فاعل".[3]

د – الخطأ في المنصوبات :

وتشتمل كل المفاعيل(المفعول به المفعول فيه المفعول لأجله، المفعول المطلق، واسم إن، وخبر كان).

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
يعتبر مطلبا ضروري	نحوي	المفعول به	يعتبر مطلبا ضروريا
يُعلن الرئيسُ مَقَاصِدًا الخطة الاستراتيجية	نحوي	المفعول به	يُعلن الرئيسُ مَقَاصِدَ الخطة الاستراتيجية

[1] – عبد الهادي الفضلي، المرجع السابق، ص 72

[2] – عبد الرحمان الهاشمي، المرجع السابق، ص 125.

[3] – محمد سليمان عبد الله الأشقر، المرجع السابق، ص 415.

يجب أن يكون الطالب مُلتزم بالدراسة	نحوي	خبر كان	يجب أن يكون الطالب مُلتزمًا بالدراسة
يُصبح القرارُ الرسميُ نافذ	نحوي	خبر أصبح	يُصبح القرارُ الرسميُ نافذًا
بات المواطنُ واعي	نحوي	خبر بات	بات المواطنُ واعيًا
السيد بقي مصر	نحوي	الحال	السيد بقي مصرًا
يُعدُّ القرارُ رسمي	نحوي	المفعول به	يُعدُّ القرارُ رسميًا
يُعدُّ طريق وحيد	نحوي	المفعول به	يُعدُّ طريق وحيدًا

-الجدول 15-

التحليل والتعليل:

من خلال الجدول يتضح أنه ورد عدد كبير للأخطاء في باب المنصوبات، من بينها المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل و حكمه من حيث الإعراب هو : «النصب بالفتحة إذا كان مفردا، وبالياء إذا كان مثنى، أو جمع مذكر سالم»[1].

نلاحظ في المثال الثاني المفعول به أتى منونا والمعلوم أنه لا يكون منونا، لأن الممنوع من الصرف (مَفَاعل) لا يلحق بالتنوين طبقا للقاعدة :"كل جمع جاء مُوَازِنًا لمِفَاعِلَ أو مفاعِيلَ كدراهم ودنانير".[2] نلاحظ في هذا المثال "نشهد أن أبونا المرحوم"، جملة خاطئة والأصح هو :"نشهد أن أبانا يرحمه الله". الفعل "نشهد" تعدى بنفسه، أبانا اسم أنّ منصوب ونحن نعلم أن أبو من الأسماء الخمسة التي تنصب بالألف حيث يقول أحمد جاسر عبد الله:" الأسماء الخمسة : أبُوْ، أخٌ، حمٌ، فو، ذو، ترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتجر بالياء"[3].

هـ- التقديم والتأخير

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب

[1] - عبد الهادي الفضلي، المرجع السابق، ص 129

[2] - محمد سليمان عبد الله الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، المرجع السابق، ص 403.

[3] - أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان -الأردن، 2010، ص252.

ممنوع التدخين هنا	نحوي	تقدم الخبر على المبتدأ	التدخين هنا ممنوع أو يمنع التدخين هنا
ممنوع التصوير	نحوي	تقدم الخبر على المبتدأ	التصوير ممنوع أو يمنع التصوير
ممنوع الوقوف في هذا المكان	نحوي	تقدم الخبر على المبتدأ	الوقوف ممنوع في هذا المكان
إياهنّ ترقب البلاد	نحوي	تقدم المفعول به	ترقب البلاد إياهنّ
ممنوع الدخول دون إذن	نحوي	تقدم الخبر على المبتدأ	الدخول دون إذن ممنوع
ممنوع التحدث مع السائق	نحوي	تقدم الخبر على المبتدأ	التحدث مع السائق ممنوع
يمنع لمس الآلة	نحوي	تقديم الخبر على المبتدأ	لمس الآلة ممنوع

-الجدول 16-

التحليل والتعليل:

نجد في هذا الجدول مجموعة من الأخطاء، وهي شائعة ومتداولة في مجتمعنا بكثرة بين الأفراد وهذا راجع لعدة أسباب، وعلى هذا النحو شاع الخطأ في تلك العبارات بتقديم الخبر على المبتدأ، وتقديم المفعول به .

الأصل في تركيب الجملة أن يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر ولكن يرد الاستعمال اللغوي على غير هذا الأصل حيث يتقدم الخبر ويتأخر المبتدأ جوازا أو وجوبا وذلك في عدة حالات :

1. **إذا كان الخبر (شبه جملة) ظرفًا أو جارًا ومجرورًا والمبتدأ نكرة غير مخصصة،** مثال: **قال تعالى:**" وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ " (يوسف 76)
2. **إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام أسماء الاستفهام التي تقع خبرا،** مثال: **لقوله تعالى:**" أَنَّ لَهُمُ الذِّكْرَى"(الدخان 13)

3. **أن يكون في المبتدأ ضمير عائد على بعض الخبر**، مثال: **في الحديقة صاحبها**
4. **إذا كان الخبر مقصورا على المبتدأ**، مثال: إنما الخطيب علي/ ما الخطيب إلا علي
5. **في صيغة التعجب** ، مثال: لله دركم .[1]

ويتقدم المفعول به في أربعة مواضع هي:

1. أن يقع فعله في جواب (أما) التفصيلية الشرطية شرط أن يقع المفعول به بعد (أما)غير المنفصل عنها بفاصل لأنها تدخل على الأسماء فقط لا على الأفعال
2. يتقدم المفعول به وجوبا إذا كان فعل أمر مقترنا بالفاء مثال: قوله تعالى:" يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ (1)قُم فَأَنذِرۡ (2)وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ (3)وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ (4)وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ (5)". (المدثر 1-5)
3. إذا كان المفعول به ضميرا منفصلا لو تأخر عن فعله لوجب اتصاله....
4. إذا كان المفعول به من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام إذا جاء بعد هذه الأسماء فعل متعد لم يستوف مفعوله .[2]

و – النعت والمنعوت:

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
رأيتُ فتاةٌ نشيطٌ	نحوي	النعت والمنعوت	رأيتُ فتاةً نشيطةً
السنة الثانية جامعية	نحوي	النعت والمنعوت	السنة الثانية الجامعية
مدرسة محمد عبده الابتدائية	نحوي	النعت والمنعوت	المدرسة الابتدائية محمد عبده

-الجدول 17-

– التحليل والتعليل:

إن النعت من أبرز مسائل النحو العربي، ويوجد نعتٌ حقيقي وسببي فالحقيقي :" هو تابع يذكر لبيان صفة في متبوعه وأنواعه ثلاثة:

[1] – عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، ص 128.
[2] – المرجع نفسه، ص 133.

- **مفرد** : ما ليس جملة ولا شبه جملة ويتبع ما قبله في الآتي :
  - أ. الإعراب : الرفع والنصب أو الجر
  - ب. العدد: الإفراد أو التثنية أو الجمع
  - ج. النوع: التذكير أو التأنيث
  - د. التعيين: التعريف أو التنكير
- **جملة اسمية أو فعلية**: ويشترط في هذه الجملة أن تشتمل على ضمير يعود على المنعوت ويطابقه نوعًا وعددًا، ويسمى الرابط.
- **شبه جملة**: وهو الظرف أو الجار والمجرور: يشترط أن يكون المنعوت نكرة ولا يشترط فيه رابط.[1]

ي – حذف ياء الاسم المنقوص :

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
تقرير ثاني	نحوي	حذف الياء	تقريرٍ ثانٍ
مررت بقاضي	نحوي	حذف الياء	مررت بقاضٍ
اختبار ثاني	نحوي	حذف الياء	اختبارٍ ثانٍ
هذا راضي	نحوي	حذف الياء	هذا راضٍ

–الجدول 18–

التحليل والتعليل

يحتوي الجدول على أخطاء شائعة في اللغة العربية تتعلق بقاعدة **"حذف ياء الاسم المنقوص"**، حيث تحذف الياء من الاسم المنقوص وهو الاسم المنتهي بياء مكسورة ما قبلها ويعوض عنها بتنوين الكسر، مثل: آتٍ، غادٍ.

[1] –أحمد محمد صقر/ محمد صلاح فرج/ محمد عبد الحميد غراب، القواعد الأساسية للنحو والصرف(للمرحلة الثانوية وما في مستواها)، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، (د. ط)، مصر، 2012/2011، ص 110.

من بين قواعد الاسم المنقوص:

-تثبت ياء الاسم المنقوص في عدة حالات :

- إذا كان معرفا بال التعريف، مثل: القاضي، الساعي، المكتفي.
- إذا كان مضافا إلى ما بعده، مثل: باني البيت، ساجي الطرف.
- إذا كان نكرة غير مضاف وموقعه من الإعراب النصب، مثل: جاء سفير الملك داعيا إلى السلام.

-وتحذف ياء الاسم المنقوص في حالة واحدة :

- إذا كان نكرة غير مضاف وموقعه من الإعراب الرفع أو الجر، مثل: القمر بادٍ نوره، الطموح مكتفٍ بالقليل.[1]

لا تقتصر الأخطاء النحوية على مجرد الأخطاء في الحركات الإعرابية أو البنية الصرفية للكلمة فحسب، بل تمتد لتشمل التراكيب اللغوية وأساليب تكوين الجمل الأساسية والفرعية. ومن خلال الجدول السابق والملاحظة الدقيقة لانتشار هذه الأخطاء في منطقة قالمة، يتضح أنها ظاهرة واسعة الانتشار، خاصة في الكتابات المختلفة سواء في الجامعات أو المدارس، أو على لافتات المحلات التجارية، أو في الإشارات واللوحات الإدارية بالشوارع. وجميع الكلمات الواردة في الجدول تظهر مخالفة واضحة للقواعد النحوية العربية.

3. الأخطاء الصرفية :

الأخطاء الصرفية هي أخطاء أشد وقعا على النفس ألنها تذهب بالمعنى المقصود، وتترتب عليها أخطاء كما أنها أخطاء تمس الكلمة متعددة في النظام اللغوي بمستوياته ، وهذا يصرف الكلام عن وجهه المقصود بالإضافة إلى صياغة المفردات بشكل غير صحيح، وهذا ما يحدث إخلال بمعنى الكلمة والجملة.

أ – التذكير والتأنيث :

[1] – عبد الرحمن الهاشمي، المرجع السابق، ص 204/ 208.

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
هذا المسلمات	صرفي	تذكير ما حقه تأنيث	هذه المسلمات
هذا العملية	صرفي	تذكير ما حقه تأنيث	هذه العملية
إحدى المعالم	صرفي	تأنيث ما حقه تذكير	احد المعالم
هذه العام	صرفي	تأنيث ما حقه تذكير	هذا العام
في هذا الحفلة	صرفي	تذكير ما حقه تأنيث	في هذه الحفلة
زرت مدينة جرش المشهور	صرفي	تذكير ما حقه تأنيث	زرت مدينة جرش المشهورة

-الجدول 19-

التحليل والتعليل :

تعد قضايا التأنيث والتذكير من القضايا الصرفية، إلا أنّ المتعلم أخطأ في المطابقة بين الصفة والموصوف في المثال الأخير، حيث جعل المتعلم الصفة اسما مذكر، بينما كان الموصوف (جرش) مؤنثا تأنيثا معنويا، فالتبس الأمر على المتعلم فظنّ أن الموصوف مذكرا، وذلك لخلوه من علامات التأنيث الظاهرة، فاختل شرط المطابقة بين الصفة والموصوف، فالنظام النحوي في العربية يستدعي المطابقة بين الصفة في حالته الإعرابية ؛ رفعا ونصبا وجراًّ، وفي التعريف والتنكير، والتأنيث والتّذكير، وفي الإفراد والتّثنية والجمع[1].

إن أخطاء التذكير والتأنيث كانت لها مكانة في هذا البحث، لذلك كان لابد من دراسة هذه الأخطاء وتصويبها، ومن بين هذه الأخطاء نجد:

أحد: اسمًا يعرب حسب موقعه في الجملة. وإذا وقع خبرا مضافا إلى لفظ يخالف المبتدأ في التذكير والتأنيث.[2]

[1]- سهى نعجة وجميلة أبو منغم، المرجع السابق ، ص 193/192.

[2]- إميل بديع يعقوب، معجم الإعراب والإملاء، المرجع السابق، ص 53.

هذا : اسم إشارة مبني يستعمل للمفرد المذكر، وهذه تستعمل للمفرد المؤنث، والذي اسم موصول مبني يستعمل للدلالة على المفرد المذكر عاقلا أو غير عاقل، والذين لجماعة الذكور العقلاء.[1]

ب / أخطاء في أنواع الجموع:

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
إن الإحصائيات تنبأ	صرفي	جمع مؤنث السالم	إن الإحصاءات تنبأ
قسم الاستخبار	صرفي	جمع مؤنث السالم	قسم الاستخبارات
عدة شهور	صرفي	جمع القلة	عدة أشهر
يوزع على الفقراء الرغيف كل يوم	صرفي	جمع تكسير على وزن أَفْعِلَةٌ	يوزع على الفقراء أَرْغِفَةٌ كل يوم
من بين طرائق التدريس	صرفي	جمع التكسير جمع مؤنث سالم	طرق، طرقات،.....
حَلَوِّيات و مرطبات	صرفي	جمع مؤنث سالم	حُلْوَيات و مرطبات

-الجدول20-

التحليل والتعليل:

من خلال الرجوع إلى الجدول ، يتضح أن الأخطاء في الجموع وردت بشكل لافت للانتباه، مما تطلب تصحيح تلك الأخطاء، وهذا بالرجوع إلى القواعد التي تحكم هذه الجموع. يمكن تصنيفها إلى ثلاثة أنواع رئيسية:

-أخطاء في جمع المؤنث السالم: "يُطّرد هذا الجمع في عدة شروط من بينها ما ختم بتاء التأنيث(طلحة)، وما ختم بألف التأنيث الممدودة(صحراء/صحراوات)و المقصورة(ذكرى/ذكريات)، الاسم لغير العاقل ، والمصدر كابن أو ذي (ابن آوى/ذي القعدة)".[2]

[1]- محمد سليمان عبد الله الأشقر : معجم علوم اللغة العربية، مرجع سابق، ص 76.

[2] - أحمد جاسر عبد الله، مرجع سابق، ص 60.

في المثال السابق الخطأ في "إن الإحصائيات تنبأ" يعود لاستخدام جمع المؤنث السالم (إحصائيات) بدلاً من المفرد (إحصاءات)، حيث يتطلب السياق المفرد، " يجب بقاء الهمزة إذا كانت من أصول الكلمة".

-أخطاء في جمع القلة:

- "عدة شهور" خطأ صرفي لأن "شهور" جمع كثرة، بينما العدد القليل (عدة) يتطلب جمع قلة "أشهر"، وهذا تبعا للقاعدة التي تقول: "أفعل: هو قياسي في نوعين من الأوزان، أحدهما في كل اسم مفرد على وزن فعل بشرط أن يكون صحيح العين سواء أكان صحيح اللام أم معتلها، وبشرط ألا تكون فاؤه واو من نحو : وعد، وقت، وبشرط ألا يكون مضعفا، مثل: عم، جد"[1] .

- ما أكثر استعمال هذا الخطأ (حَلَوِيَات) بفتح الحاء واللام وكسر الواو، وما أكثر انتشاره على الألسنة خاصة، وهو غفلة منا، لأن قاعدة جمع المقصور جمع مؤنث سالم قاعدة مشهورة قد يجهلها غير المختصين، فكلمة (حَلْوَى) اسم مقصور يجمع جمعًا مؤنثا سالما هكذا: حُلْوَيات، "لأن المقصور إذا كانت ألفه رابعة فصاعدا، وجب قلبها ياء في التثنية، وجمع المؤنث فتقول: حلويان وحلويات".[2]

وعليه فجمع القلة :" هو الجمع الذي وضع للعدد القليل، وهو من الثلاثةِ إلى العشرةِ".[3]

- أخطاء في جمع التكسير:

وقاعدته تنص:" بأنه جمع تكسرت وتغيرت فيه صورة المفرد، كمسجد/مساجد. وتتغير إما بالزيادة (صنو/صنوان) أو النقصان (تخمة/تخم)، التبديل(أَسَدٍ/أُسْد)". [4]

ج/ مصادر لا أصل لها:

الخطأ	نوعه	بابه	الصواب
في بيتنا زَفاف	صرفي	المصادر	في بيتنا زِفاف

[1] - ينظر: إميل بديع يعقوب، معجم الأوزان الصرفية، ص 109-110.

[2] - المرجع نفسه، ص 105.

[3] - أحمد جاسر عبد الله، مرجع سابق، ص 61.

[4] - المرجع نفسه، ص 61.

نَقابة العمال	صرفي	المصادر	نِقابة العمال
لُجْنَة المناقشة	صرفي	المصادر	لَجْنَة المناقشة
جناح القُبول	صرفي	المصادر	جناح القَبول
مكان مخصص للنِّفايات	صرفي	المصادر	مكان مخصص للنُّفايات
مرحض الذكور	صرفي	المصادر	مرحاض الذكور

-الجدول 21-

- التحليل والتعليل

تمثّل **المصادر** بابًا أساسيًّا من أبواب الصرف العربي، لا غنى للدارس عنه لإتقان اللغة وفهم اشتقاقاتها، لذلك كان لابد من الاطلاع على القواعد التي تحكم المصادر، وعلى مختلف أوزانها، ومن بين هذه المصادر التي وقع فيها الخطأ نجد:

-في المثال الأول كلمة "زَفَاف". فكثير منا من ينطقها ويكتبها "زَفَافًا " لكن الأصح هو كتابتها بالكسرة "زِفَاف"، فالزَفاف بالفتحة لا أصل لها و لم ترد، والذي ورد في زَفَ زَفًا وَزَفيفًا و زُفُوفًا وَزفَافًا . ومن كلام ابن منظور في اللسان: «وزَفَفْتُ العَرُوسَ وزَفَّ العروسَ يَزُفُّهَا بالضم، زَفًّا وزِفافًا وهو الوجهُ». [1]

فلو جمعت المصادر التي وردت فيها لوجدتها: الزَّفُ، والزَّفيفُ، والزُّفوفُ، والزِّفافُ بالكسر.

أهل اللغة يفرقون بين الزَّف والزِّف، إذ ينقل ابن منظور كلامًا لابن الأثير، وهو قوله: «إن كسرت الزاي فمعناه يُسْرِعُ من زَفَّ في مشيته، وأَزَفَّ أذا أسرع، وإن فتحت فهو من زَفَفْتُ العروس أزفها إذا أهديتها إلى زوجها». [2]

- لا تقول (نَقابة) بفتح النون وإنما (نِقابة) بكسر النون والنَقابة جماعة مختارون لرعاية شؤون طائفة من الطوائف على وزن فعالة ، لأنه يصاغ للدلالة على الحرفة، أو شبهها من أي باب من أبواب الثلاثي

[1] - ينظر: خالد بن هلال بن ناصر العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط1، عمان-الأردن، 2001، ص 94 .

[2] - المرجع نفسه، ص 94.

مصدر على وزن فِعالة بالكسر، إذ يجاز ما يستحدث من الكلمات على وزن الفِعالة، إذا احتملت دلالتها معنى الحرفة أو شبهها من المصاحبة والملازمة.

– لُجنة المناقشة من الأغلاط الشائعة التي يقل التنبيه عليها في ما يضمه الناس، وهو مفتوح: كلمة (لجنة) والصواب هو : فتح لامها حيث: تكتب لَجْنَةٌ على وزن فَعْلة .

–حفل خطوبة خاطئ، خطوبة مصدر لم يرد عن العرب قط، والذي ورد خَطَبَ المرأة يَخْطُبُها خَطبًا وخِطبة بكسر الخاء.[1]

فقد ورد عن العرب في (خَطَبَ) مصدران، خَطْبٌ بفتح الخاء، وخِطبة (بالكسر)، فأما المصدر الأول (خَطْبٌ) فهو المصدر القياسي ل (فَعَلَ) المتعدي، فمعلوم أن مصدره (فَعَلَ)، كضَرَبَ، يَضْرِبُ ضَرْبًا. بينما الخِطبة مصدر جاء على وزن اسم الهيئة، وقد وردت في القرآن الكريم "ولاَ جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُم بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاء "(سورة البقرة: الآية (235).

وأما المصدر فُعُولة التي صاغوا منها خطوبة فمصدر (فَعُلَ) اللازم فقط، ومنه : سهولة، صُعوبة برودة، مصادر ل: سهل، صعب، برد. [2]

– جناح القُبول كلمة خاطئة ، الأصح قول القَبول بفتح القاف، وبالرجوع إلى المعاجم نجد:

قبل يتعدى بنفسه إذا أريد به معناه الشائع، قبلتُ الشيء أَقْبَلُهُ ، قَبولا. وفي القرآن الكريم "فتقبلها ربِّهَا بِقَبُول حَسَنٍ" (سورة آل عمران: الآية 37) .

فقَبُول صيغة مبالغة من الفعل الثلاثي : قَبلَ، والقاعدة تنص على: «إذا أريد باسم الفاعل من الثلاثي المتعدي إفادة المبالغة، والتكثير حول قياسًا إلى إحدى صيغ المبالغة نحو:" فَعَالٌ، مِفعَالٌ، فَعُول، فَعيلٌ، فَعِلٌ» . [3]

[1] – سعيدة رحامنية، المرجع السابق ، ص 82.

[2]– خالد بن هلال بن ناصر العبري، مرجع سابق، ص 96.

[3] – احمد الهاشمي: القواعد الأساسية اللغة العربية، دار الكتب العلميّة، د. ط، بيروت–لبنان، د. ت، ص 310.

– مكان مخصص للنِّفايات خاطئة، والأصح أن يُقَال: النُّفايات بضم النون. "درس مجمع اللغة العربية صيغة (فُعَالَة)، للدلالة على نُفاية الشيء، وبقاياه، وما تناثر منه وتأسيسا على ما ذكره اللغويون في هذا الصدد، من أنّ فُعالة يدل على فضالة الشيء وما تبقى منه . [1]

[1] – ينظر: إميل بديع يعقوب، مرجع سابق، ص 391.

تشهد اللغة العربيّة في الجزائر تحديًا وجوديًا في العصر الحديث، حيث تكشف الدّراسة عن هوة واسعة بين الممارسة اللغويّة اليوميّة والمعايير الأكاديميّة للغة الضاد. فاللغة ليست مجرد أداة تواصل، بل هي وعاء للهويّة والثقافة، وحصن يحمي قيم الأمّة وتراثها. ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نؤكد:

-أن معالجة الأخطاء اللغويّة وتشجيع استخدام العربيّة الفصيحة في الحياة اليوميّة والتعليميّة هو مسؤولية جماعيّة، تبدأ من الأسرة والمدرسة وتصل إلى وسائل الإعلام والمؤسسات الثّقافية.

-إنّ الاهتمام بتعليم اللغة العربيّة وتعزيز مكانتها في المناهج الدّراسية، إلى جانب تشجيع حفظ القرآن الكريم الذي يعدُّ أصدق نموذج للغة السليمة، سيسهم دون شك في رفع مستوى الأداء اللغوي.

-القيام بكل ممن شأنه أن يعالج المشكلات اللغويّة المستجدة التي يواجهها النّاس بمختلف وظائفهم وأدوارهم.

-كما أن تبني منهج تحليل الأخطاء سيساعد في تشخيص المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها.

وفي النّهاية، إنّ حماية اللغة العربيّة هي حماية لكيان الأمّة ووجودها. ولن يتحقق ذلك إلا بالوعي بأهمية اللغة، والعمل الجاد على ترسيخها في قلوب الأجيال الناشئة، حتى تظل لغة حية، قادرة على مواكبة العصر دون أن تفرد هويتها أو تنفصل عن جذورها. فالحفاظ على اللغة هو إحياء للتراث، وتجديد للأمل في مستقبل مشرق تتقدم فيه الأمّة بلغتها وفكرها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أولا: المصادر:

-المصحف الشريف (برواية ورش عن نافع)

ثانيا: الكتب:

1) أحمد جاسر عبد الله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان– الأردن، 2010.

2) أحمد محمد صقر وآخرون، القواعد الأساسية للنحو والصرف، مركز تطوير المناهج، مصر، 2012/2011.

3) أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، د.ط، بيروت–لبنان، د.ت.

4) إميل بديع يعقوب، موسوعة النحو والصرف والإعراب، دار العلم للملايين، ط1، بيروت– لبنان، 1977.

5) بطرس البستاني، محيط المحيط، مكتبة بيروت، د.ط، 1987.

6) تامر البكري، الاتصالات التسويقية والترويج، دار مكتبة الحامد، ط1، عمان–الأردن، 2006.

7) توفيق مرعي، المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، ط1، 2000.

8) ابن جني، المصنف في شرح كتاب التصريف، تح: إبراهيم مصطفى وعبد الله الأمين، إحياء التراث القديم، ط1، ج1، القاهرة، 1954.

9) حسن شحاته، تعليم الإملاء في الوطن العربي، الدار المصرية اللبنانية، ط2، القاهرة، 1992.

10) حلمي خليل، مقدمة لدراسة علم اللغة، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الإسكندرية، 2003.

11) خالد بن هلال العبري، أخطاء لغوية شائعة، مكتبة الجيل الواعد، ط1، عمان-الأردن، 2001.

12) خاين محمد، الإشهار الدولي والترجمة إلى العربية، المركز العربي للأبحاث، بيروت-لبنان، 2015.

13) رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2004.

14) زهدي أبو خليل، الإملاء الميسر، دار أسامة، ط1، عمان-الأردن، 1998.

15) ظافر وحمادي، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، ط1، مج1، الرياض، 1984.

16) عبد الرحمن الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، ط2، عمان-الأردن، 2008.

17) عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة، مكتبة غريب، د.ط، 1993.

18) عبد الغني الرقر، معجم القواعد العربية في النحو والتصريف وذيل الإملاء، دار القلم، ط1، 1986.

19) عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق، ط7، جدة، 1980.

20) العبد الله مي، المصطلح في علوم الإعلام والاتصال في العالم العربي، دار النهضة العربية، بيروت، 2020.

21) فهد خليل زايد، الأخطاء الشائعة (النحوية والصرفية والإملائية)، دار اليازوري، د.ط، عمان-الأردن، 2006.

22) لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، دار المشرق، ط4، بيروت-لبنان، 2003.

23) محمد أبو الرب، الأخطاء اللغوية في ضوء علم اللغة التطبيقي، دار وائل، ط1، الأردن، 2005.

24) محمد إبراهيم عبادة، النحو التعليمي في التراث العربي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1986.

25) محمد سليمان الأشقر، معجم علوم اللغة العربية، مؤسسة الرسالة، ط1، بيروت-لبنان.

26) محي الدين عبد الحليم وحسين الفقي، العربية في الإعلام والقواعد والأخطاء الشائعة، دار الشعب، ط2، القاهرة، 2002.

27) المرتضي الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح: نواف الجراح، دار الأبحاث، ط1، الجزائر، 2011.

28) ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، ج3، ط1، بيروت-لبنان، 2005.

ثالثا: المجلات:

- تيب إيمان، أهمية تحليل الأخطاء في تعليمية اللغة، مجلة أليف الإلكترونية ، (Aleph)، مج 8، ع1، 2021/01/25، على الرابط :

3490 org/. edinum .https://aleph-alger2

-رابح بوحوش، **اللسانيات التربوية: في دراسة الأخطاء اللغوية**، مجلة التواصل، جامعة عنابة، ع8، جوان 2001.

-سعيد الأفغاني، **لغة الخبر الصحفي**، مجلة اللهجات، مجمع اللغة العربية المصري، ط2، ج2، القاهرة، 2006.

-سهى نعجة وجميلة أبو منغم، **تحليل الأخطاء الصرفية للناطقين بغير العربية**، مجلة جامعة تكريت، مج2، ع10، 2012.

-كلثوم مدقن، **لغة الإشهار، وظائفها، أنماطها وخصائصها**، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، ع29، ديسمبر 2017

-محمد حسن عصفور، تأثير الترجمة على اللغة العربية، مج: جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية، مج4، العدد 02، الأردن، 2007.

رابعا: الرسائل:

- أحمد الرافعي، تعليم الأصوات العربية لدى تلاميذ الصف الثاني من مدرسة المعمور المتوسطة الإسلامية تانجيرانج وآثارها في الإملاء، جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، 2006.

-سعيدة رحامنية، الأخطاء اللغوية الشائعة في الجزائر دراسة تحليلية تقييمية لنماذج مختارة من مدينة قالمة، رسالة ماجستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة 08ماي1945، قالمة، 2015/2014.

-عائشة بلخيري، عزيزة كرط، الأخطاء الشائعة التي يقع فيها كاتبوا اللافتات الإشهارية من أخطاء نحوية وإملائية وغيرها، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أحمد دراية-أدرار- 2021.

-فؤاد بوجنانة، تقييم واقع الاتصال التسويقي في المؤسسة الاقتصادية الخدمية، مذكرة ماجستر، جامعة ورقلة، 2009/2008.

الملاحـــق

سوق الإثنين

البنة في
كل لمة
مع
Coca-Cola

مفتو
إدفع
Poussez
OUVERT

SEDRATA سدراتـة
BOUCHEGOUF بـو شقوف
سوق أهراس
SOUK AHRAS
فوق الجسر
HEL
ANN

جـزار الجـودة
BOUCHERIE
SHOP

خلية النشاط الإجتماعي
الصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية
للعمال الأجراء وكالة- قالمة-
الرقم الأخضر 3010
ACCESCNAS24@YAHOO.FR
WWW.CNAS.DZ
CNAS

SUPERETTE LEPARADIS
سوبيرات الجنة

البيع
هواتف نقالة
اجهزة كهرو منزلية
تصليح الهواتف النقالة
اكسسوارات الهواتف
CHEM

08 61 40 05
Maladies de l'appareil digestif
Maladies inflammatoires chronique de l'intestin (Crohn - RCH)
Troubles fonctionnels intestinaux (Colon irritable)
Proctologie (Hémorroids - fissures annales- fistules annales)
Maladies du foie
Endoscopie digestive
Echographie
أمراض المعدة و الإمعاء
التهاب الأمعاء المزمن (كرون - التهاب القولون القرحي)
القولون العصبي
أمراض البواسير و الشرج . أمراض الكبد
التشخيص بالمنظار الباطني و الإكوغرافي
dr_chihaoui.b_gastro
Dr chihaoui boudema
Rue boumaza said (siège de l'UGTA) en face Radio Régionale de Guelma , Algérie

المدبح البلدي

الحاج قاوة للسيراميك

ميـــني سوبيـرات

مالاكا للسياحة والاسفار
MALACA TOURISME & VOYAGES
TEL: 0671 60 46 19 / 0666 03 56 46
TEL: 0542 38 96 70 / 0772 17 47 51
MALACA TRAVEL
تفضلوا بالدخول
Samira

مجمع سويداني بوجمعة
للعلوم الإجتماعية والإنسانية
BLACK & WHITE

المؤسسة العمومية الإستشفائية إبن زهر
مواقيت الزيارة
HORAIRES DE VISITE

مبرُوك
ما زاد عندكم
Lilas Bèbe

Todoo
Clean
ناعم على الأنف
قاس على الفنونة
مناديل ورقية ناعمة و قوية
Papier Mouchoir Doux et Résistant

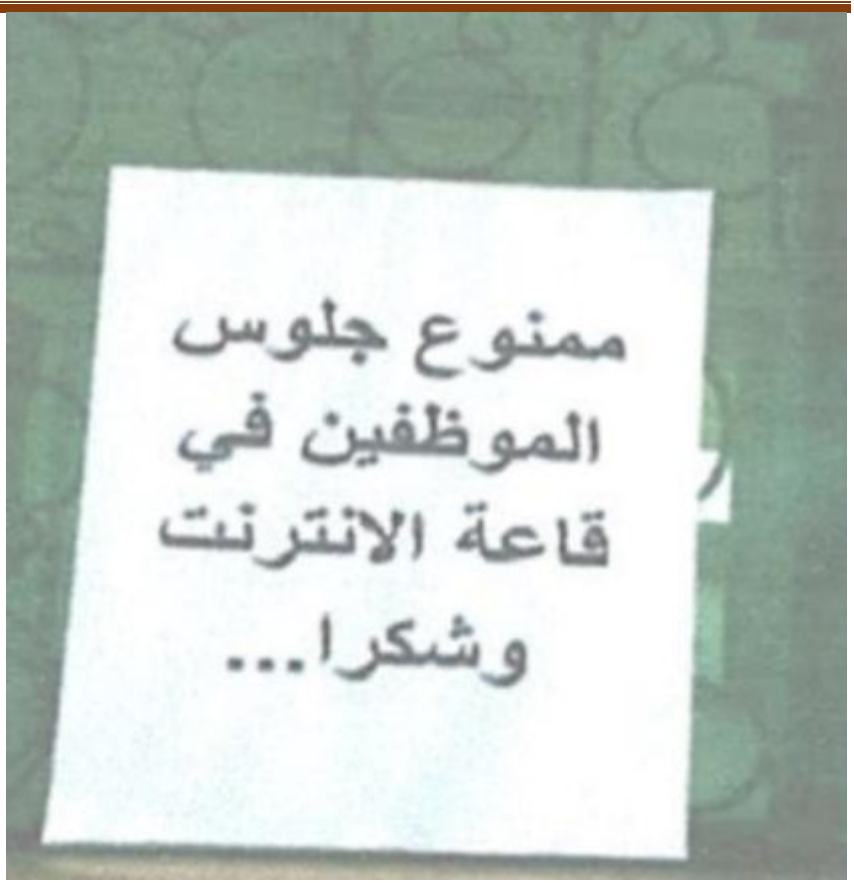
ممنوع جلوس
الموظفين في
قاعة الانترنت
وشكرا...

Stic
ستيك
لكلّ دار يليق
DARYBEL
contact@darybel.com
www.darybel.com
BABLINE

كفيستا
Cafésta
GOÚT ET DISTINCTION
لوفلي
Lovely
Lait
صحة و سعادة
Cafésta
SWISTO
SUISSELY

حديقة كالاما الأثرية
Jardin Archeologique de Calama
Archeological Garden Of Calama

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	أ-ج
مدخل	
تمهيد	2
مفهوم الخطأ (لغة، اصطلاحا)	3-2
أنواع الأخطاء أ. الأخطاء الإملائيّة ب.الأخطاء الصرفيّة ج. الأخطاء النحويّة	7-3
مفهوم الإشهار(لغة، اصطلاحا)	8
أنواع الإشهار أ. الإشهار حسب موضوعه 1. إشهار الخدمة / إشهار المؤسسة ب.الإشهار حسب أهدافه 2. إشهار إعلامي / إشهار إقناعي / إشهار التذكير	10-9
الفصل الأول: مشكلة الأخطاء اللغويّة في اللغة العربيّة	
توطئة	12
1) علاقة اللوحات الإشهاريّة باللغة	14-13
2) مسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين(جهودهم وتأليفهم)	17-14
3) أسباب هذه الأخطاء	29-18
4) العلاقة بين الأخطاء الإملائيّة والصرفيّة والنحويّة	30-29
الفصل الثاني: : دراسة لسانية وصفية لنماذج مختارة من اللوحات الإشهارية وواجهات المحال التجارية	
نماذج من الأخطاء الإملائية	43-32

نماذج من الأخطاء النّحوية	53-44
نماذج من الأخطاء الصّرفية	58-53
خاتمة	59
قائمة المصادر والمراجع	79-66
الملاحق	64-61
فهرس الموضوعات	82-81
الملخص	86-84

الملخـــص

الملخص:

عنوان البحث:

"الأخطاء اللغويّة في اللوحات الاشهاريّة وواجهات المحلات التّجاريّة بمدينة قالمة – أنموذجا دراسة لسانيّة وصفيّة–"

درس هذا البحث قضية مهمة، وهي الأخطاء اللغويّة الشائعة في مدينة قالمة. حيث تكمن أهمية هذا الموضوع في معالجة ظاهرة لغويّة غاية في الأهمية تتعلق بحفظ سلامة اللغة، حيث تعد اللغة العربيّة من اللغات السّامية فهي لغة القرآن الكريم ووجب الحفاظ عليها لهذا قمنا بدراسة موضوع الأخطاء اللغويّة الشائعة التي اهتمت بها اللسانيات التطبيقية على اختلاف جوانبها الصرفيّة والنحويّة والإملائيّة.

حيث حاولت من خلال هذا البحث الوقوف على مختلف هذه الأخطاء وذكر المفهوم اللّغوي والاصطلاحي، والتفرع في الأنواع فاتخذت في الشق النظري "**مشكلة الأخطاء اللغويّة في اللغة العربيّة**"، فتضمن:" علاقة اللّوحات الإشهاريّة باللغة، ومسألة الخطأ عند القدامى والمحدثين(جهودهم وتأليفاتهم)، وذكر أسباب الوقوع في مثل هذه الأخطاء، وإبراز العلاقة بين الأخطاء الإملائيّة والنحويّة والصرفيّة". بينما في الفصل الثاني مخصص للدراسة الميدانية الموسوم بـ "**دراسة لسانية وصفية لنماذج من اللوحات الإشهاريّة وواجهات المحال التّجارية** " والذي تما فيه اختيار بعض من النماذج (الإملائيّة والنحويّة والصرفيّة). إذ تعتبر دراستنا دراسة وصفية، اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي وما يقتضيه من آليات التحليل والتقويم.

من أبرز النتائج المتوصل إليها نذكر:

1. تفشي الأخطاء اللغويّة والإملائيّة بين سكان قالمة، وكانت أكثر الأخطاء الإملائيّة تتمثل في استخدامات الهمزة والتاء والضمائر، بينما في الأخطاء اللغويّة تعود إلى الأخطاء الصرفيّة والنحويّة.
2. ضرورة التّنقيب ورصد أشهر الأخطاء الصرفيّة والنحويّة في الأطوار التّعليميّة.
3. إن الخطأ ظاهرة منتشرة بسرعة في مدينة قالمة بمختلف مستويات اللغة (نحوية، إملائية، صرفية).
4. كثرة الدخيل و اللغة العاميّة شوهت اللغة العربيّة.

هذه النتائج، فقد خلصت الدّراسة إلى التّوصيات والنصائح والمقترحات الآتية:

-ضرورة التزام المعلّمين والمتعلّمين باللغة العربيّة الفصحى في الأطوار التّعليميّة وعدم إقحام العاميات والدخيل.

-الاهتمام بحفظ القرآن الكريم بهدف تنمية القدرات الصّوتية واكتساب اللغة من أجل مصادرها

-محاولة الاقتراب من لغتنا واستعمالها في مختلف مناحي الحياة المنزل، العمل، الشارع - فنخالطها وتخالطنا، حينئذ تصبح اللّهجات المحليّة منبوذة في هامش الحياة.

-ضرورة اعتماد التّرجمة السوية، التي لا تشوه المصطلحات، وبالتالي لا تعيق سلامة اللغة العربيّة.

Summary:

Research Title:

"Linguistic Errors in Advertising Billboards and Shop Fronts in the City of Guelma – A Descriptive Linguistic Study."

This research addresses an important issue: the common linguistic errors in the city of Guelma. The significance of this topic lies in addressing a highly crucial linguistic phenomenon related to preserving the integrity of the language. Since Arabic is one of the Semitic languages and the language of the Holy Quran, it is essential to safeguard it. Therefore, we have studied the common linguistic errors that applied linguistics has examined across its various morphological, grammatical, and orthographic aspects.

Through this research, we aimed to identify these errors, present their linguistic and terminological definitions, and classify their types. The theoretical section addressed *"The Problem of Linguistic Errors in the Arabic Language,"* covering:

- The relationship between advertising billboards and language.
- The concept of error according to classical and modern scholars (their efforts and works).
- The causes of such errors.
- The connection between orthographic, grammatical, and morphological errors.

The second chapter was dedicated to the field study, titled *"A Descriptive Linguistic Study of Samples from Advertising Billboards and Shop Fronts,"* where selected samples (orthographic, grammatical, and morphological) were analyzed. Our study is descriptive, relying on the descriptive approach and its mechanisms of analysis and evaluation.

Key findings include:

1. The widespread prevalence of linguistic and orthographic errors among the residents of Guelma. The most common orthographic errors involved the use of the hamza (ء), ta (ة), and pronouns, while linguistic errors were primarily morphological and grammatical.
2. The necessity of investigating and documenting the most common morphological and grammatical errors in educational stages.
3. Errors are rapidly spreading in Guelma across various language levels (grammatical, orthographic, morphological).
4. The excessive use of loanwords and colloquialisms has distorted the Arabic language.

Based on these findings, the study concluded with the following recommendations:

✓ **Teachers and learners** must adhere to Standard Arabic in educational stages and avoid mixing in colloquialisms and loanwords.

✓ **Emphasizing the memorization of the Holy Quran** to enhance phonetic skills and acquire the language from its authentic sources.

✓ **Encouraging closer engagement with our language** by using it in various aspects of daily life—at home, work, and in public spaces—so that it becomes a natural part of our interactions, rendering local dialects marginalized.

✓ **Adopting proper translation practices** that do not distort terminology, thereby preserving the integrity of the Arabic language.